كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٨٢٤، السنة السابعة عشرة، السبت ٢٥ رجب ١٤١٧ هـ / ٧ كانون الاول ١٩٩٦م — ٢٠٠ ريال

رئيس الجمهورية يستعرض نتائج زيارته لمحافظة كهكيلويه وبوير احمد

على الصفحة الثانية

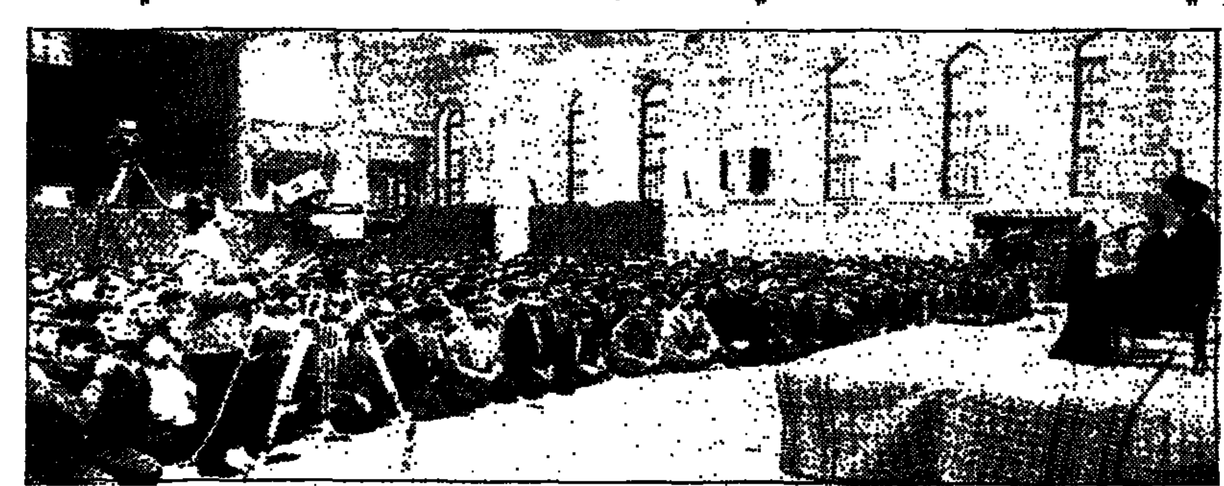
صيغة (النفط مقابل الغذاء).. النفط العراقي يجد طريقه الى الاسواق الثلاثاء المقبل

على الصفحة السابعة

لدى استقباله مسؤولي ممثليات الولي الفقيه في جامعات البلاد..

القائد: "تمشدق" اميركا بالدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان حربة لمواجهة الحكومات والشعوب المجاهدة والثورية

● الجامعيون يمثلون الطبقة الواعية والمثقفة في المجتمع ويضطلعون بدور رئيس في بنائه والوقوف امام اي انحراف فكري او اجتماعي فيه



■ الوسط الجامعي وسط فعال وحيوي ويختزن طاقات هائلة لابد من استثمارها بالشكل الصحيح

■ لابد من مضاعفة الجهود لتعزيز القيم الدينية والثورية في الاوساط الجامعية ضمانا لحاضر الثورة ومستقبلها

طهران / كيهان العربي:

استقبل ولي امر المسلمين آية الله العظمى السيد علي الخامنئي مسؤولي مكاتب ممثليات ولي الفقيه في جامعات البلاد واعضاء اللجان المركزية في الاتحادات الاسلامية للطلبة الجامعيين حيث القى سماحته في الجموع كلمة قيمة تطرق فيها الى العديد من الموضوعات التي ترتبط بالجامعات والجامعيين.

● البقية على الصفحة ٦

مجلس الوزراء يصادق على لائحة القضاء على الفقر

طهران / ارنا: عقد مجلس الوزراء يوم الاربعاء جلسة برئاسة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية، وصادق على لائحة القضاء على الفقر والتي اعدتها منظمة التخطيط والميزانية، بعد ان انهى مناقشتها مع اجراء بعض التعديلات عليها.

وتنص اللائحة على تقديم الدعم والمساعدة للعوائل التي يقل دخلها الشهري عن (١٨٥٠٠٠) ريال، بحيث يتم زيادة هذا الرقم خلال الخمس سنوات القادمة لايجاد التكافؤ من ناحية تامين المواد الغذائية، الملابس، الصحة والعلاج لهذه العوائل على الاقل.

كما ستسعى الحكومة خلال هذه المدة الى توفير (٥٠٠٠٠٠) فرصة عمل لمعيلي او احد افراد العوائل المحتاجة، كذلك ومع تنفيذ هذا المشروع سيتم توفير فرص العمل للمعاقين.

كما تهدف اللائحة الى تحسين اوضاع السكن للعوائل المحتاجة، وسيتم احداث (٣٠٠) الف وحدة سكنية لسد حاجة هذه العوائل هذا وسيتم ايضا تشكيل مجلس القضاء على الفقر والضمان الاجتماعي في جميع محافظات البلاد وبرئاسة المحافظ، وذلك للاشراف على تنفيذ هذا القانون، وتطبيق اللوائح التي صادقت عليها الحكومة والمتعلقة بالقضاء على الفقر. وستشكل ايضا في منظمة التخطيط والميزانية امانة عامة للغرض نفسه.

● البقية على الصفحة ٦

في كلمته بالطلبة الجامعيين الاوائل المشمولين برعاية لجنة الامام الخميني (رض) للاغاثة

رئيس الجمهورية: توفير فرص التعليم للجميع من ابرز مصاديق تطبيق العدالة الاجتماعية



طهران / ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني في كلمة القاها في مجموعة من الطلبة الجامعيين الاوائل والمشمولين بمظلة لجنة الامام الخميني للاغاثة، بان توفير فرص التعليم على جميع المستويات ولجميع الفئات يشكل اروع صورة لتطبيق العدالة الاجتماعية.

واضاف سيادته: ان الطلبة المتخرجين وهم من الاسرة الكبيرة للجنة الاغاثة هم انعكاس طيب، لاحد الانجازات المقدسة للنظام الاسلامي والتي يقدمها للمحرومين وقد كانوا في موضع العناية الخاصة من قبل الامام الراحل «ره» وقائد الثورة الاسلامية. واضاف رئيس الجمهورية يقول: ان الطلبة المتخرجين والذين بلغوا مع ضيق ذات اليد، اسمى المراتب العلمية، يقدرون جيداً، الدعم والخدمات التي تقدمها الحكومة لهم، وانهم بهذه الروح الطيبة يمكنهم ان يقدموا اعظم الخدمات للمواطنين.

واكد سيادته بان جميع جهوده وخطط الحكومة ترمي بالدرجة الاولى الى نفض غبار الحرمان عن كاهل القرى والاماكن النائية في البلاد، وانها حققت نجاحاً منهلاً في هذا الحقل.

واضاف رئيس الجمهورية قائلاً ولهذا اعتمدنا ثلث ميزانية العام المقبل للمناطق المحرومة، وقد صادقت الحكومة على لائحة ازالة الفقر وهذه افضل معالجة للحرمان على المستوى العالمي، وهي تؤكد على وجوب توفير فرص العمل والسكن وتحسين الاجور وهذه امور اول ما تحتاج اليه هو تعاضد المواطنين والمسؤولين معاً. واردف رئيس الجمهورية قائلاً: تم تخريج آلاف الجامعيين من الطلبة المؤمنين النجباء والمتفانين والذين يقدرون الجميل المتمثل بصرف ١٢٠٠ مليار ريال من قبل لجنة

● البقية على الصفحة ٦

ايران وروسيا توقعان اتفاقا مهما لتوسيع التعاون بين البلدين

■ **رئيس وزراء روسيا: جميع الفرص مهيأة امام تنمية وتطوير العلاقات بين موسكو وطهران**

■ **وزير الاقتصاد والمالية الايراني: روسيا شريك استراتيجي لايران وطهران تخطط لتعاون بعيد الامد مع موسكو**

موسكو / ارنا: وقعت ايران وروسيا في نهاية الاجتماع الاول للجنة الاقتصادية الايرانية الروسية المشتركة يوم الخميس في موسكو اتفاقية للتعاون المشترك بينهما.

ووقع وثيقة الاتفاقية عن الجانب الايراني السيد مرتضى محمدخان وزير الاقتصاد والمالية وعن الجانب الروسي السيد اولغ داويداف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية والذي يترأس اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين.

وقال وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسي في مراسم التوقيع: قد خطا البلدان خلال الاجتماع الاول للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي خطوات مهمة على طريق تطوير العلاقات الثنائية وخاصة في مجالات الطاقة والنفط والكهرباء والغاز والنقل والمترو.

واكد السيد اولغ داويداف بان التوقيع على بعض الاتفاقيات خلال الاجتماع الاول يعكس رغبة ومساعي مسؤولي البلدين عمليا في تطوير العلاقات الثنائية.

واعرب عن امله في ان يصل حجم التبادل التجاري بين ايران وروسيا بفضل الاتفاقيات التي وقعت الى اربعة مليارات دولار حتى عام ٢٠٠٥.

وتابع الرئيس الروسي للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين ايران وروسيا، يقول: من اجل تطوير العلاقات الثنائية سيقوم اعضاء لجان العمل التابعة للجنة المشتركة بلقاءات دورية حتى عقد الاجتماع الثاني.

واضاف الوزير الروسي بان الاتفاقية التي تم التوقيع عليها تعتبر من اهم الاتفاقيات التي وقعها البلدان في اطار تطوير وترسيخ التعاون الاقتصادي بينهما.

واكد الوزير الروسي بان الاتفاقية جاءت من اجل وضع تسهيلات خاصة لرجال الاعمال الروس والايرانيين.

واعتبر الوزير الروسي اجتماع موسكو بانه خطوة مهمة من اجل الوصول الى الاهداف الاستراتيجية للبلدين وقال: ان الاطار الامثل لتطوير التعاون بين البلدين يكمن في مجال النفط والغاز والتجارة.

من جانبه قال السيد محمدخان وزير الاقتصاد والمالية الايراني: ان التنسيق الثنائي قد مهد الارضية لتواجد القطاع الخاص في البلدين من خلال دعم عمليات الاستثمار المتبادل والامتناع عن اخذ الضرائب المزدوجة.

واضاف: على اساس هذه الفكرة ستقام في موسكو وعدد من المدن الروسية الاخرى مراكز تجارية ايرانية، كما سيتعاون البلدان فيما بينهما ومع اطراف اخرى في مجال الطاقة والبتروكيمياويات والبناء.

واشار الرئيس الايراني للجنة التعاون المشتركة الى ان الاتفاقية الموقعة مبنية على الحفاظ على مصالح البلدين معربا عن امله في ان يشهد التبادل التجاري بين ايران وروسيا حتى نهاية هذا القرن تطورا كبيراً.

الى ذلك قال وزير الاقتصاد والمالية الايراني بان روسيا الاتحادية شريك استراتيجي لايران وأن طهران تتابع سياسة اقامة علاقات تعاون معها على الامد البعيد.

واضاف في تصريح ادلى به لمراسل (ارنا) في ختام الاجتماع الاول للجنة الاقتصادية الايرانية ـ الروسية المشتركة بان اقامة علاقات متعددة الجوانب مع روسيا تعتبر من مبادىء السياسة الايرانية حيث يمكن عن طريق هذه العلاقات ان نطور روابطنا مع دول آسيا الوسطى والقوقاز.

واضح السيد مرتضى محمدخان انه قدم للمسؤولين الروس مشروع اقامة تعاون رباعي بين ايران وروسيا والهند والصين حيث سيؤدي الى ايجاد تطورات كبيرة في العلاقات الاقليمية.

واشار بان اللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وروسيا عقدت اجتماعها لاول مرة بعد استقلال روسيا وقد تم ابرام عدة وثائق هامة لدعم الاستثمار في البلدين وعدم فرض ضرائب مضاعفة وتنشيط حركة القطاع الخاص.

● البقية على الصفحة ٦

داعياً الى خطة موجهة ومنسقة ومبرمجة لمواجهة الغزو الثقافي، خلال خطبة صلاة الجمعة بطهران

آية الله كاشاني: الامن الثقافي لايقل اهمية عن الأمن السياسي والعسكري

طهران / ارنا: اقيمت صلاة الجمعة في طهران، كباقي المدن الايرانية بمشاركة مكثفة من الجماهير المؤمنة وبامامة آية الله الشيخ محمد امامي كاشاني في باحة جامعة طهران والازقة المؤدية اليها.

وكان سماحته قد حذر في خطبة الصلاة الثانية، من الغزو الثقافي الغربي، والامريكي على نحو خاص ودعا الى مجابهة جادة وفعالة لهذا الغزو.

واضاف: ان امريكا اعتمدت ميزانية خاصة لتمويل غزوها الثقافي ضد الشعوب المسلمة خاصة الشعب الايراني وهي تستهدف بحملاتها ثقافتنا وتقاليدنا وعاداتنا السليمة، وشبابنا بالدرجة الاولى.

وهدف العدو من غزوه الثقافي، تشويه تقاليدنا واسلامنا وشبابنا، واجيالنا القادمة.

واضاف مخاطبا المعنيين بسياسة ايران الخارجية قائلا: حري بنا ان نطرح قضية الغزو الثقافي، امام الامم المتحدة، وباقي المنظمات العالمية، للحصول على تاكيد بضرورة حصانة التقاليد والثقافات السليمة لشعوب العالم.

وطالب سماحته، برسم خطوط عريضة وسياسة موحدة، تصدر عن مركز واحد، وهي ملاحظة وردت في كلمة قائد الثورة فمن المهم، ان يعلن مركز واحد الكلمة الفصل، في المسائل الثقافية فالاصوات اخذت تتصاعد تجاوبا معنا في العالم، والجميع بانتظار ان تنطلق مبادرة المجابهة من مكان ما.. ضد الثقافة الغربية السخيفة، خاصة الامريكية.

واضاف امام جمعة طهران المؤقت لقد وعى العالم هذه الحقيقة: وهي ان الامن الثقافي، لايقل عن الامن السياسي والعسكري.

وقال ان الفارق الوحيد بيننا وبين الدول الاخرى في مجال الغزو الثقافي هو ان قائد الثورة، كان البادىء في الرد والتحذير من هذا الغزو.

ثم تطرق سماحته، الى القضية الافغانية، وقال: لاحل في افغانستان، بمعزل عن مشاركة الشعب كله في تقرير مصيره ومصير بلاده بدون وصاية اجنبية.

وكان سماحته قد حيا في خطبة الصلاة الاولى، ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم(ع) واستعرض بعض جوانب سيرته العطرة.

ثم دعا المصلين الى التكافل والتآزر واغاثة ذوي الحاجة والاخذ بيد المعوزين.

● البقية على الصفحة ٦

الرئيس السيراليوني يثني على جهود ايران لاحلال السلام في بلاده

طهران / ارنا: بعث رئيس جمهورية سيراليون الدكتور الحاجي احمد تيجان كابا برقية لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني شكره فيها على جهود الجمهورية الاسلامية في اقامة السلام بين الحكومة السيراليونية ومعارضيها.

واشار الرئيس السيراليوني في الرسالة الى محادثاته مع السيد هاشمي رفسنجاني شاكراً اياه على تلبيته لطلب التدخل من اجل اقامة السلام في سيراليون واضاف: يسرنا ان نطلعكم بان الجهود اثمرت عن توقيع اتفاقية سلام بين الحكومة والمعارضين في

● البقية على الصفحة ٦

استعدادات عسكرية اسرائيلية و٦٣٪ من الصهاينة يتوقعون نشوب حرب مع الدول العربية

القدس / اف ب: ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس الجمعة ان الجيش الاسرائيلي انفق نحو ٣٠٠ مليون دولار خلال ثلاثة اشهر لتكديس الاسلحة والذخائر استعدادا لحرب محتملة مع سورية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها ان هذا الانفاق تم لصد اي هجوم سوري في هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ وضمتها في العام ١٩٨١.

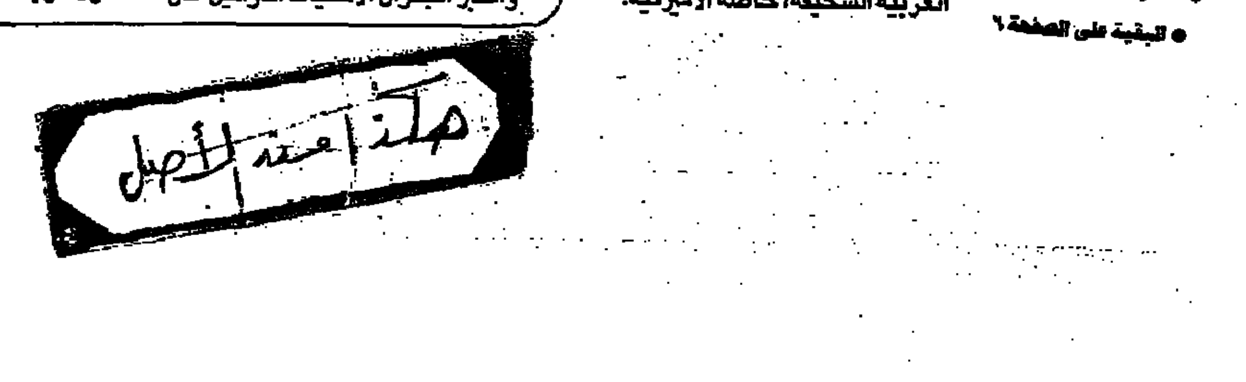
واعتبر الجنرال الاحتياط اسرائيل تال المستشار في وزارة الدفاع واحد كبار واضعي الاستراتيجيات الاسرائيلية ان على اسرائيل ان تحافظ على سرية تامة في ما يتعلق بجهودها الرامية الى مواجهة حرب محتملة مع سورية.

وقال قال خلال ندوة عن حرب العام ١٩٦٧ ان عنصر المفاجأة سيكون حاسما في حرب محتملة.

واوضح خلال هذه الندوة التي عقدت في تل ابيب علينا ان نحافظ على الغموض حول درجة استعدادنا للحرب (...) علينا ان نعتمد هذا الدرس.

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «معاريف» يوم امس ان ٦٣٪ من الاسرائيليين يخشون وقوع حرب جديدة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

واعتبر ٤٥٪ ممن شملهم الاستطلاع ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو مسؤول، او يتحمل مسؤولية موازية لمسؤولية الدول العربية في تصاعد التوتر في المنطقة. وحمل ٤٢٪ منهم الدول العربية وحدها المسؤولية.



رئيس الجمهورية يستقبل نظيره الافغاني



طهران / ارنـا: استقبل السيد هـاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم امس الاول الخميس السيد برهـان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان.

وبحث الجانبان في هذا اللقاء الاوضاع في افغانستان وتطورات المنطقة كما استعرض السيد رباني نتائج زيارته لاوروبا.

وقال رئيس جمهورية افغانستان: ان المساعي التي تبذلها الحكومة الافغانية ستتواصل من اجل اقرار السلام في افغانستان. ونأمل أن يجتاز الشعب الافغاني المسلم المشكلات التي يمر بها حاليا.

من جانبه اكد السيد هاشمي رفسنجاني دعم ايران للمساعي الرامية الى اقرار السلام والهدوء في افغانستان.

واضاف سيادته: في حالة اقرار السلام والامن والهدوء في أفغانستان ستكون الارضية ملائمة للمشاركة الواسعة للجمهورية الاسلامية الايرانية من اجل تنفيذ المشاريع العمرانية في افغانستان.

من جهة اخرى اشار رئيس وفد لجنة السلام الخاصة بافغانستان التابعة للامم المتحدة يوم الخميس الى دور ايران في حل الازمة الافغانية وطالب الجمهورية الاسلامية بابداء تعاون اكثر لانهاء هذه الازمة.

واضاف الدكتور نوربرت هول اثناء لقائه سفير ايران لدى باكستان بأن المؤتمر الذي عقد بطهران مؤخرا حول افغانستان اعد الارضية لعقد مؤتمر مماثل في نيويورك خلال تشرين الثاني الماضي.

من جانبه اكد السفير الايراني مرة اخرى موقف ايران الداعي الى حل الازمة الافغانية بالطرق السلمية واجراء محادثات بين جميع الفصائل الافغانية دون تدخل الاجانب.

واعلن السيد مهدي اخوندزاده دعم ايران لاي جهود تبذل من اجل حل الازمة الافغانية واستعدادها لمساعدة الامم المتحدة وممثلها الخاص بهذا الخصوص.

يذكر ان مؤتمر افغانستان الدولي الذي عقد بمشاركة ١٨ دولة اكد على وقف القتال واجراء حوار بين الفصائل الافغانية وسحب الاسلحة من كابل وفرض حظر تسليحي على افغانستان.

وبدأ الممثل الخاص للامم المتحدة جولة جديدة من مهمته بعد ايام من ختام المؤتمر المذكور.

رئيس الجمهورية يستعرض نتائج زيارته لمحافظة كهكيلويه وبوير احمد

طهران / ارنـا: اعلن الرئيس هاشمي رفسنجاني ان محافظة كهكيلويه وبوير احمد تتخرك خطوة بعد اخرى على طريق الازدهار والتنمية وهذه الوتيرة ستتخذ طابعا متسارعا مع تنفيذ خطط الاعمار الواسعة.

واستعرض سماحته في حديث صحفي معطيات جولته في المحافظة وقال: ان زيارة قائد الثورة الى هذه المحافظة وتوجيهاته القيمة كانت مفتاح التطور السريع فيها وان الحكومة ستتابع تنفيذ هذه التوجيهات والقرارات بجدية بالغة.

واضاف: ان افتتاح او وضع حجر الاساس لاكثر من ٥٠٠ مشروع اقتصادي اعماري ثقافي بكلفة ١٢٠٠ مليار ريال في محافظة لايقطنها غير نصف مليون مواطن هي علامة طيبة على اتساع حدود الاعمار... وان المشاريع التحتية التي ارسينا صرحها هي المنطلق لاحداث طفرة نوعية في القطاع الصناعي ـ الزراعي وتربية الماشية في هذه المحافظة ووضعها على مشارف مستقبل اكرم.

ومع استكمال بناء المشاريع التحتية ستتعاظم رغبات المستثمرين في توظيف الاحوال في هذه المحافظة والتي بدت ملامحها في اصدار ٨ الاف رخصة استثمار فيها حتى الان.

وتملك المحافظة مناجم غنية بالبوكسيت والفوسفات والحكومة قررت بناء مجمع بتروكيمياوي ضخم هناك.

وقال الرئيس انه وعد ببناء معمل للاسمنت المقاوم للحرارة في المحافظة.

واكد سماحته السعي للسيطرة على جميع المياه السطحية وبهذه الخطوة سيصار الى زراعة جميع الاراضي الخصبة الصالحة للزراعة وقررنا خلال الجولة ربط ياسوج مركز المحافظة بشبكة كهرباء بهبهان لمعالجة النقص في الكهرباء الى جانب بناء محطات صغيرة لتوليد الكهرباء..

وقال الرئيس: ان ازالة مظاهر الحرمان تحتل المكان الاول في برنامج الحكومة وخصصنا لمكتب المناطق المحرومة اعتمادا بمبلغ ٦٠ مليار ريال وسيجري قريبا انارة ٢٠٠ قرية في المحافظة.

كما ان جميع المدن مرتبطة بشبكة خدمات الغاز.

وفيما يخص شبكة الطرق وتحرير المحافظة من عزلتها قررنا انشاء طرق سميرم ـ ياسوج شيراز وياسوج خوزستان وياسوج اقليد ويزد.

واضاف: ان ضخ الغاز في حقل بي بي حكيمه والذي باشرناه خلال رحلتنا سيزيد عائداتنا النفطية بمقدار ٢٠٠ مليار دولار والمهم ان المشروع تنفذه الخبرة الايرانية كما قمنا خلال الجولة بوضع حجر الاساس او افتتاح مراكز جامعية وصحية وعلاجية ومواصلاتية وقال: كانت المحافظة الى قبل الثورة لا تملك اكثر من ٤٠ سريرا ارتفع الرقم حاليا الى ٣٦٠ سريرا الى جانب سير العمل في بناء عدة مستشفيات.

وقال ايضا: ان المتعلمين سيشكلون ٨٠ بالمائة من الاهالي وهناك ١٠ الاف طالب جامعي وستقوم قريبا ببناء جامعة جديدة في دهدشت.

واعرب سماحته عن شكره وتقديره للاستقبال والحفاوة اللذين احيط بهما الوفد خلال زيارته وقال: قمنا خلال الجولة بافتتاح سد حنا في سميرم كهدية هذه الزيارة الى اهالي المدينة وسيروي السد اكثر من ٨ الاف هكتار من الاراضي.

واضاف: سيجري كذلك بناء خمسة سدود اخرى..

العلامة فضل الله: نتن ياهو يسعى لاقامة «اسرائيل الكبرى»

بيروت / ارنـا: اشار العلامة السيد محمد حسين فضل الله في نهاية جلسة لتفسير القرآن الكريم امس الاول الخميس، الى ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتن ياهو يعمل في الوقت الحالي في اطار خطة ما تسمى بـ «اسرائيل الكبرى».

واضاف: ان حكومة نتن ياهو ترمي عبر بناء المزيد من المستوطنات الصهيونية الى تغيير الاوضاع بحيث لا يستطيع الفلسطينيون ابدا، ان يفكروا بتأسيس دولة لهم.

وقال العلامة فضل الله: ان توسيع هذه المستوطنات ادى الى زيادة عدد اليهود في الجولان، والكيان الصهيوني يريد من هذه الخطوة ان يجعل من موضوع خروجهم مشكلة صعبة يتذرع بها في المفاوضات.

(١٤) ألف جامعي ايراني في اسيا والمحيط الهندي يستفيدون من شبكة «انترنت» للمعلومات

طهران / ارنـا: اعلن ممثل قائد الثورة الاسلامية لشؤون الايرانيين في اسيا والمحيط الهندي انه تم توفير التسهيلات اللازمة لـ ١٤ الف طالب ايراني في اسيا والمحيط الهندي للاستفادة من شبكة المعلومات الالكترونية الدولية /انترنت/.

وقال حجة الاسلام محسن دعاكو في تصريح للصحفيين: ان هذه الشبكة سيتم توصيلها في الشهر المقبل بكافة الرابطات الطلابية الايرانية في اسيا والمحيط الهندي.

واضاف بان باستطاعة الايرانيين تلقي معلومات حول اخر التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في ايران والعالم الاسلامي والقضايا المتعلقة بالتاريخ والعلوم والدين عبر هذه الشبكة التي يقع مركزها في مكتب ممثلية الولي الفقيه لشؤون طلبة اسيا والمحيط الهندي.

بولندا تدعو لتوسيع العلاقات التجارية مع ايران

بون / ارنـا: قال رئيس غرفة التجارة البولندي جان بولندا تعتبر الجمهورية الاسلامية الايرانية شريكة تجارية مهمة وان غرفة تجارة بولندا بصدد المشاركة الفاعلة في معرض طهران الدولي الذي سيقام في العام المقبل.

واكد السيد ارندارسكي خلال لقائه السيد محمد طاهري سفير ايران في وارشو ضرورة تبادل الوفود التجارية بين البلدين واجراء لقاءات بين مسؤولي البلدين لتعزيز التعاون الاقتصادي والتعرف على رجال الاعمال في كلا البلدين.

واعلن استعداد غرفة تجارة بولندا لاقامة الملتقى التجاري الايراني بمشاركة المعنيين في الشؤون الاقتصادية الايرانية.

من جانبه اعلن سفير ايران في وارشو استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية للتعاون مع بولندا في مجالات البتروكيمياويات والغاز والنفط.

خلال العام القادم..

حجم التبادل التجاري بين ايران وتركيا يصل الى اكثر من مليار دولار

انقرة / ارنا: قال السيد مصطفى مرسلي ـ مساعد وزارة الخارجية الايرانية للشؤون القنصلية والبرلمانية بان حجم التبادل التجاري بين ايران وتركيا سيصل خلال العام القادم الى اكثر من مليار دولار.

واضاف السيد مرسلي يوم الخميس في حديث صحفي خلال تفقده القنصلية العامة للجمهورية الاسلامية الايرانية في مدينة ارضروم التركية: ان العلاقات السياسية والاقتصادية بين ايران وتركيا تشهد تطورا مطردا.

على صعيد اخر قال السيد مرسلي: ان عمليات مد انابيب نقل الغاز الايراني الى تركيا ستبدأ في الربيع القادم وسيتم انجازها خلال ١٨ شهرا ومن ثم يمكن تصدير الغاز الايراني الى تركيا.

وردا على سؤال حول «مؤتمر الدول الثمان» النامية قال: ان اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في هذا المؤتمر سيعقد في انقرة في شهر كانون الثاني القادم.

يذكر ان البلدان الاعضاء في هذا المؤتمر هي كل من الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركيا وماليزيا ومصر وباكستان واندونيسيا وبنغلادش ونيجيريا.

وضمن تكذيبه المزاعم التي تروج بشأن دعم ايران لحزب العمال الكردستاني التركي اكد السيد مرسلي بان هذه المزاعم تروج من قبل جهات مكشوفة لا تطيق التطور الحاصل في العلاقات بين ايران وتركيا.

وزير الصناعة يعلن عن خطة لرفع طاقة انتاج البوليمر الى مليون طن سنوياً

طهران / ارنا: اعلن وزير الصناعة بانه مع افتتاح مشاريع التنمية والتي هي قيد التنفيذ، فان طاقة البلاد الانتاجية من البوليمر ستصل الى مليون طن حتى نهاية الخطة التنموية الثانية.

واضاف المهندس محمدرضا نعمة زاده يوم الخميس وفي ملتقى (الجامعة والصناعة) والذي عقد تكريما لاساتذة فروع البوليمر في جامعات البلاد، بان حاجة البلاد من هذه المواد هي (٧٠٠) الف طن سنويا، وان الفائض منها سيتم تصديره الى الخارج. وكان انتاج البلاد في العام الماضي قد بلغ (٥٠٠) الف طن، ويتوقع ان يتجاوز هذا الرقم في هذا العام.

واشار المهندس نعمة زاده الى الدور الفعال للمواد البلاستيكية في الصناعة وازدياد استهلاكه في جميع المرافق الحيوية في المجتمع، وقال بان استخدام هذه المواد يتزايد باستمرار في البلاد والعالم، وتلعب دورا اكبر من الفلزات في القطاع الصناعي ولايوجد اليوم محصول لايدخل فيه البوليمر او البلاستيك.

واضاف وزير الصناعة بان عدد الوحدات الصناعية العامة في هذا القطاع قد ارتفع من (٢٠٠) وحدة الى حوالي (٧) آلاف وحدة، ويعمل فيها اكثر من (٢٠) الف شخص في الوقت الحاضر، وهذا يدل على اهمية هذه الصناعة. مؤكدا على توسعتها اكثر فاكثر لاستخدام هذه المواد في المجالات المختلفة، مضيفا بانه في حال توسعة هذه الصناعة في البلاد، فمن الممكن ان تحل صادرات هذه الصناعة محل الصادرات النفطية.

واشار السيد نعمة زاده الى اهتمام القطاع الصناعي اكثر فاكثر بامر التحقيق والابحاث حيث بلغ عدد وحدات الابحاث حوالي (٤٦٠) وحدة وتمارس عملها بشكل فعال في المعامل، وانه يتم ايجاد نحو (٢٠) وحدة ابحاث في المعامل شهريا.

كما قرأ السكرتير الاول للسفارة الايطالية في هذا الملتقى رسالة السفير الايطالي في طهران اكد فيها توسيع مستوى العلاقات بين ايران وايطاليا وازالة جميع المشاكل التي تحول دون تطورها. وقال ان روما تعتقد ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعد منطقة استراتيجية، نظرا لمجاورتها لجمهوريات آسيا الوسطى، وبامكان ايطاليا ان تطور علاقاتها الاقتصادية مع هذه الجمهوريات عن طريق الجمهورية الاسلامية.

هذا وتم اهداء جوائز الى (١١) من اساتذة جامعات البلاد، بغية الارتقاء بالمستوى العلمي لهذه الصناعة، بالاضافة الى لاحد المسؤولين الحكوميين واحد العلماء وعامل واحد.

وقال امين الملتقى بان احدى الشركات الايطالية ستقيم دورات تدريبية في مجال معدات صناعة البلاستيك ولمدة ثلاثة اسابيع وبشكل مجاني، ودعا مدراء المصانع والمعامل الى المشاركة فيها.

أخبار قصيرة

النائب الاول لرئيس الجمهورية يهنىء رئيس وزراء آذربيجان

باكو / ارنا: قدم السيد علي رضا بيكدلي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في باكو خلال لقائه «ارتور رسي زاده» رسالة تهنئة من د.حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الى «رسي زاده» رئيس وزراء هذا البلد بمناسبة تعيينه لهذا المنصب.

واعلن رسي زاده في هذا اللقاء استعداد بلاده لتنمية العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

طهران تستضيف الاجتماع الاول للجنة المركزية لمنظمة ممثلي المرأة في الدول الاسلامية

طهران / ارنا: تستضيف طهران خلال الفترة من ٧ وحتى ٩ من كانون الاول الجاري الاجتماع الاول للجنة المركزية لمنظمة ممثلي المرأة في الدول الاسلامية بهدف دراسة كيفية العمل والمصادقة على اللوائح والانظمة الداخلية للمنظمة.

وسيقام هذا الاجتماع في دار المؤتمرات الدولية التابع لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون الايرانية.

معرض المخطوطات والمنمنمات الايرانية يفتتح في موسكو

موسكو / ارنا. افتتح معرض المخطوطات والمنمنمات الايرانية يوم الاربعاء الماضي في مكتبة الآداب بجامعة روسيا الحكومية في موسكو.

واكد السيد مرتضى محمدخان وزير الاقتصاد والمالية الذي شارك في مراسم افتتاح المعرض ان الفن والآداب في ايران تمتد جذوره الى عدة قرون.

ويتم في هذا المعرض عرض مائة لوحة و ١٠٠٠ كتاب.

وسيواصل المعرض اعماله لمدة اسبوعين.

تصدير (٥٠٠) جرار زراعي ايراني الى زيمبابوي قريبا



طهران / ارنـا: قال السيد يحيى آل اسحاق وزير التجارة الايراني خلال اجتماعه الخميس الى السيد تاتان شامباريرا وزير الصناعة والتجارة الزيمبابوي بانه سيتم تصدير ٥٠٠ جرار زراعي الى زيمبابوي.

وقال السيد آل اسحاق بانه تم التوقيع على ١٣ اتفاقية في المجالات المختلفة بين البلدين خلال زيارة رئيس الجمهورية الاخيرة لزيمبابوي.

واضاف ان العلاقات الراهنة بين البلدين على مستوى جيد وان ايران تقوم بتقديم تسهيلات في مجال تصدير السلع الى الدول الافريقية.

واشار الى استعداد ايران للتعاون في مجال اعادة اعمار السدود وصناعة المصافي في زيمبابوي واستيراد التبغ والسكر.

واعرب الجانب الزيمبابوي في هذا اللقاء عن ارتياحه لتوسيع العلاقات بين البلدين وقال بان بلاده مستعدة للتعاون مع ايران في مجال بناء معامل صناعة الاستيل واستيراد النسيج من ايران.

كما اعرب تاتان شامباريرا عن امله بان يتمكن البلدان من التعاون في مجال الادوية والنقل مشيدا بتعاون ايران في مجال الاتصالات وصناعة السدود والمصافي.

التلفزيون الاسترالي يعرض فيلماً عن مأساة الشيعة في جنوب العراق

سيدني / ارنا: عرض تلفزيون استراليا فيلما عن حياة مجاهد عراقي قضى سنوات عديدة في زنزانات العراق بسبب معارضته لنظام صدام وقال ان الاوضاع المأساوية للشيعة في جنوب العراق اخفيت عن مرآى الرأي العام العالمي.

وقال هذا المجاهد المتخصص في فرع الكيمياء النووية بان صدام اصدر امرا باعتقاله وسجنه حينما رأى عدم رغبته للمساهمة في انتاج القنابل الذرية.

واضاف هذا المجاهد بانه يتواجد العديد من المجاهدين العراقيين الشيعة في سجون النظام العراقي.

الكيان الصهيوني.. تعليم اللغة العربية سيصبح الزامياً لاسباب عسكرية

القدس / ا ف ب: اعلنت وزارة التربية في القدس ان تعلم اللغة العربية سيصبح الزاميا في المدارس الرسمية في اسرائيل بناء على طلب الجيش الذي يحتاج الى متحدثين بالعربية.

واوضح متحدث باسم الوزارة ان تعليم العربية سيدخل المنهاج الدراسي المخصص للتلاميذ الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ و١٦ عاما.

وقال المسؤول عن تعليم اللغة العربية في الوزارة شلومو الون ان نحو ١٦٠ الف تلميذ متعلمون في الوقت

● البقية على الصفحة ٦

كتاب (الشيعة في الاسلام) يترجم الى اللغة البوسنية

زغرب / ارنـا: كتاب «الشيعة في الاسلام» تأليف العلامة سيد محمد حسين الطباطبائي، تمت ترجمته بواسطة الجامعة الاسلامية الكرواتية الى اللغة البوسنية وتم تعريف الكتاب في حفل خاص اقيم في مسجد زغرب.

وقد حضر الحفل حشد كبير من الباحثين والمفكرين الاسلاميين الكرواتيين وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي للدول الاسلامية.

وتحدث المفتي، ورئيس المشيخة الاسلامية الكرواتية «عمر باشيش» الذي وصف العلامة الطباطبائي بفيلسوف كبير وفقيه جليل القدر وباحث ضليع وان آثاره احدثت تحولاً عظيما في العالم الاسلامي.

وقال: ان الهدف من ترجمة الكتاب هو التقريب بين المذاهب الاسلامية.

وقال السيد جواد خجيج امام الجماعة بمسجد زغرب: ان انتصار الثورة الاسلامية الايرانية هو المحفز الاول لترجمة الكتاب الذي يعد المصدر الاول من نوعه باللغة البوسنية والذي يحيط بالمذهب الشيعي في تاريخ الاسلام احاطة تامة ووضعته في متناول الجميع.

السفير الايراني في كرواتيا محمد جواد اسايش، هنأ مسلمي كرواتيا بترجمة ونشر هذا الكتاب القيم.

القائد يعين اعضاء جدد في المجلس الاعلى للثورة الثقافية

طهران / ارنا: عين قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي يوم الاربعاء الماضي الاعضاء الجدد في المجلس الاعلى للثورة الثقافية.

وجاء قرار القائد هذا بمناسبة حلول الذكرى السنوية لتاسيس هذا المجلس بامر الامام الخميني الراحل(رض)، والذي لعب دورا مؤثرا في ملاحقة الشؤون الثقافية للبلاد وخصوصا في الجامعات، ولاتزال بركاته وآثاره باقية الى اليوم.

وجاء في جانب من نص حكم قائد الثورة الاسلامية بان الغزو الثقافي اخذ ينفث سمومه ليس فقط على القيم الاسلامية، بل وعلى الثقافة الوطنية الاصيلة للشعب، وهناك المئات من وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية تضاف اليها حشود من الكتاب والباحثين والفنانين يدعمهم الساسة والرأسماليون وعملاؤهم من مختلف الاطراف، اخذوا يوجهون حرابهم ضد ايران الاسلام والشعب الايراني الغيور، وخصوصا جيل الشباب. وان جميع هذه الحقائق، تستدعي من جميع المسؤولين الثقافيين في البلاد اتخاذ تدابير جديدة، وان يولوا اهتماما خاصا لهذا الامر، وخصوصا المجلس الاعلى للثورة الثقافية والذي ادى دورا ايجابيا في الجهاد الوطني لمكافحة الامية والتخلف العلمي والتبعية الثقافية.

هذا ونشاهد في التركيبة الجديدة رؤساء السلطات الثلاث في البلاد ووزراء الثقافة والارشاد الاسلامي والتربية والتعليم والصحة، الثقافة والتعليم العالي، ورئيس منظمة الاعلام الاسلامي ورئيس المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون، وممثلية الولي الفقيه في الجامعات والجهاد الجامعي ومجلس الشؤون الثقافية والاجتماعية للمرأة والجامعة الحرة ورؤساء لجان التربية والتعليم والصحة والتعليم العالي والارشاد في مجلس الشورى الاسلامي.

ووفقا للحكم الصادر، فان امين عام المجلس يتم انتخابه من بين اعضائه

وبعد موافقة قائد الثورة الاسلامية، يتم تعيينه في مهمته من قبل رئيس المجلس.

ويتولى المجلس في الدورة الجديدة من عمله مهمة تدوين ورسم السياسات الثقافية العامة في البلاد.

رئيس الجمهورية يستقبل المبعوث الخاص لرئيس جمهورية ملاوي

طهران / ارنا: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية امس الاول الخميس المبعوث الخاص لرئيس جمهورية ملاوي حيث سلمه رسالة خطية من رئيس جمهورية بلاده.

وجاء في الرسالة: ان السيد باكيلي مولوزي رئيس جمهورية ملاوي وضمن دعوته السيد هاشمي رفسنجاني لزيارة بلاده، اعرب عن استعداده لزيارة ايران.

وقدم السيد ادوارد بوافالي المبعوث الخاص لرئيس جمهورية ملاوي خلال هذا اللقاء عرضا للتطورات الداخلية لبلاده وقال: ان ملاوي تتابع التطورات التي تشهدها الثورة الاسلامية في ايران وان شعب بلاده يشيد بالثورة المستقلة في ايران.

ووصف الخطوات الايرانية في سبيل نيل الاستقلال والتقدم بانها خطوات راسخة وثابتة معتبرا ايران نموذجا تحتذي به شعوب العالم لانها تطوي مراحل الرقي والتطور والاعمار بسرعة دون ان تهاب الاستكبار العالمي.

ودعا الى الاستفادة من تجارب ايران في سبيل اعمار بلاده.

وفي معرض اشارته الى تحرير بلاده من دكتاتورية دامت (٣٠) عاما قال: ان ملاوي تعتمد الان سياسة قائمة على توطيد العلاقات مع جاراتها وبلدان العالم المستقلة.

من جانبه اكد السيد هاشمي رفسنجاني في هذا اللقاء على اعتماد ايران سياسة قائمة على التعاون مع بلدان العالم المستقلة.

واضاف: ان ايران تمكنت من ان تقطع شوطا كبيرا من التقدم على كافة الاصعدة وهي مستعدة لان تقدم تجاربها لكل البلدان الصديقة.

واشاد سيادته بمساعي ملاوي في انجاح المباحثات السودانية ـ الاوغندية.

طهران / ارنا: اجتمع متاتان شاميراء وزير الصناعة والتجارة الزيمباوي الذي يزور طهران على رأس وفد اقتصادي يوم الاربعاء الى د.علي اكبر ولايتي وزير الخارجية ودعا الى تعزيز التعاون بين البلدين.

واكد شاميرا في هذا اللقاء موقع ايران الاستراتيجي في المنطقة وضرورة توسيع الاتصالات بين دول جنوب افريقيا واعضاء «اكو» وتنمية العلاقات بين القارتين.

وقال د. ولايتي في هذا اللقاء ان العلاقات الودية مع الدول الافريقية من جهة والدول الاعضاء في «اكو» من جهة اخرى لها اهمية بالغة في تقدم اهداف ومصالح شعوب قارتي اسيا وافريقيا.

ورحب بمشروع افتتاح سفارة زيمبابوي في طهران ودعا الى تنفيذ نصوص الاتفاقيات المبرمة بين البلدين التي تم توقيعها خلال الزيارة التي قام بها رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية الى زيمبابوي.

من جهة اخرى تم في اللقاء الذي جرى بين السيد اولرد لرانالي وزير الزراعة والري للمالاوي ود. ولايتي يوم الاربعاء التاكيد على توطيد الروابط الثنائية.

وسلم السيد ارانالي وزير الخارجية رسالة من رئيس جمهورية بلاده الى الرئيس رفسنجاني.

واكد رغبة مالاوي للاستفادة من تجارب ايران خاصة في مجال الزراعة وانشاء السدود.

مسؤول بريطاني يؤكد رغبة بلاده في المشاركة بالانشطة الاقتصادية في ايران

طهران / ارنا: اكد مسؤول بريطاني رغبة الشركات التجارية البريطانية في القيام بنشاطات اقتصادية في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعرب السيد نيك براون رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية مساء يوم الاربعاء خلال لقائه بالسيد محمدجواد لاريجاني نائب لجنة السياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي اعرب عن ارتياحه بشأن نشاطات لجنة حقوق الانسان الاسلامية وقال: انه من المفيد جدا ان تطلع الدول الاوروبية على نشاطات هذه اللجنة.

ومن جانبه اشار السيد لاريجاني الى رغبة ومحاولات الحكومة البريطانية لبيع الاسلحة الى الدول الصغيرة المطلة على الخليج الفارسي وقال: ان الحكومة البريطانية لو كانت تستثمر نصف الاموال المخصصة للاسلحة التي تبيعها الى هذه الدول في مجالات الاستثمارات المفيدة لاستطعنا ان نرسم صورة واضحة لهذا البلد.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعمل انطلاقا من قاعدة المصالح المتبادلة والمجالات ذات الاهتمام المشترك لذا نرى ايران اليوم هي اكثر الدول استقرارا من الناحية السياسية.

وتكهن السيد لاريجاني بان تشهد العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والدول الاسيوية في المستقبل ازدهارا ملحوظا. وعلى هذا الاساس فان على الدول الاخرى التي تريد ان تحرز مكانة لها في علاقاتها مع ايران ان تنسق مواقفها وفقا للظروف الراهنة.

وزير المعادن يتفقد مصانع ماغدوبورغ الالمانية

بون / ارنا: اكد وزير المعادن المهندس محلوجي خلال تفقده اكبر المصانع الالمانية في مقاطعة ماغدبورغ الالمانية امس الاول الخميس، بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعم وبصورة كاملة صناعات القطاع الخاص.

ويضم مجمع «اسكت» الصناعي الذي زاره الوزير الايراني، مصانع تعمل في مختلف المجالات، وله تاريخ في هذا المجال يمتد الى مائة عام.

كما التقى المهندس محلوجي بوزير اقتصاد المقاطعة ومدراء المصارف فيها وشرح لهم المشاريع الصناعية الايرانية.

الامين العام للجنة الوطنية لحقوق الانسان في اندونيسيا يزور المراكز العلمية بقم المقدسة

قم / ارنا: قال الامين العام للجنة الوطنية لحقوق الانسان في اندونيسيا البروفيسور بهار الدين لوبا بان الجمهورية الاسلامية تسعى من اجل ان تتحول الى اكبر مركز للفكر البشري.

واضاف البروفيسور لوبا الذي كان يتحدث اثناء زيارته لمكتبة آية الله مرعشي نجفي «قدس سره» في قم المقدسة، قائلاً: لقد وقفت من خلال زيارتي لايران على الحقائق عن كثب، وعلى العالم لاسيما المسلمين ان يستفيدوا كما فعل الشعب الايراني من هذا الفكر الاسلامي النير.

واشار البروفيسور لوبا الذي يترأس ايضاً جامعة الزهراء «ع» في جكارتا، الى ان الشعب الايراني بقيادة الامام الخميني «قدس سره» عمل خلال احتياك الثورة بالحكم الالهي وهذا هو رمز نصره واردف قائلاً: ان الامام الخميني «قدس سره» الذي امتلك درجات سامية من المعنوية وقاد اكبر ثورة في القرن الاخير، كان كرسول الاسلام يتمتع بمستوى معيشي متواضع.

ووصف البروفيسور لوبا مدينة قم المقدسة بانها مدينة ملهمة.

شيخ الازهر يدعو الى الجهاد لتحرير القدس الشريف

طهران / ارنا: دعا الشيخ محمد طنطاوي شيخ الازهر امس الجمعة الى الجهاد ضد الصهاينة بغية تحرير القدس الشريف.

واضاف الشيخ طنطاوي ـ حسب ما افادته وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن صحيفة الاتحاد الصادرة في ابوظبي ـ «انني حذرت المسلمين من تهويد القدس

● البقية على الصفحة ٦

خلال زيارة استغرقت يوماً واحداً

النائب الاول لرئيس الجمهورية يفتتح العديد من المشاريع العمرانية والانمائية في محافظة جيلان

رشت / ارنا: انهى الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية زيارته الى محافظة جيلان والتي استغرقت يوما كاملا تم فيها افتتاح او بدء العمليات التنفيذية لاكثر من (٢٠٠) مشروع عمراني وباعتماد بلغ (٢٠٠) مليار ريال.

ودعا النائب الاول لرئيس الجمهورية في زيارته الى المحافظة الهيأة العليا لتنظيم ومراقبة السوق الى النظر في قضايا مزارعي الرز.

وواضاف الدكتور حبيبي بان سياسة ضمان شراء الرز لم تؤد وظائفها بالشكل المطلوب وان الاضطراب الذي تشهده سوق الرز سيكون قصير الامد.

وحول احداث السدود في غرب وشرق جيلان قال النائب الاول لرئيس الجمهورية بان السيد رئيس الجمهورية يولي اهمية خاصة لقضية احداث السدود وان هناك (١٧) مشروعا لاحداث السدود في البلاد هي قيد التنفيذ.

على صعيد اخر افتتح الدكتور حبيبي مبنى حرس الثورة الاسلامية في ميناء انزلي حيث بلغت مساحة بنائه الف مترمربع وبكلفة (٢٤٠) مليون ريال.

من جهة اخرى بدأت العمليات التنفيذية في المنطقة الاقتصادية الخاصة في ميناء انزلي الخميس في منطقة جفرود بحضور الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية.

وقال الدكتور حبيبي في مراسم بدء العمليات التنفيذية للمنطقة الاقتصادية الخاصة في انزلي.. اذا اردنا ان نخطو على طريق التنمية الاقتصادية فعلينا ان نسعى للاستفادة القصوى من الامكانات والطاقات الكامنة في البلاد.

واضاف النائب الاول لرئيس الجمهورية.. يوجد هناك زبائن كثيرون لبضائعنا في الدول المطلة على بحر الخزر وان الصناعات السلولوزية والكيمياوية بامكانها ان تتعزز في هذه المنطقة.

كما تحدث في هذه المراسم السيد الويري امين عام المناطق التجارية الحرة في البلاد وقال.. في اعقاب التطور الحاصل في شمال البلاد تمت المصادقة على ان تكون مدن انزلي واميراباد وبهشهر وسرخس في خراسان مناطق اقتصادية خاصة.

وكما تحدث السيد احمد دنيا مالي مسؤول المنطقة الاقتصادية الخاصة في انزلي وقال.. تم تخصيص مبلغ ٥٠ مليار ريال كاعتماد اولي لتنفيذ المرحلة الاولى من عمليات انشاء هذه المنطقة.

ويذكر ان المساحة الكلية لهذه المنطقة الاقتصادية الخاصة تبلغ ١٤٠ هكتارا ويمكن توسيعها الى ٣٥٠ هكتارا على المدى البعيد.

من جهة اخرى افتتح الدكتور حبيبي يوم الخميس شبكة مد انابيب الغاز الى مدن بره سر وروبدار وشفت في محافظة جيلان حيث سيتمتع اكثر من (٢٠٠) الف شخص من سكان هذه المناطق بنعمة الغاز.

وتم توظيف اكثر من (١٢) مليار ريال على تنفيذ مشاريع ايصال الغاز لهذه المدن. وقال احد مسؤولي شركة الغاز في مراسم افتتاح هذا المشروع بان العمليات التنفيذية لمد انابيب الغاز لـ (٤) مدن و (٥) قرى اخرى للمحافظة هي قيد التنفيذ.

وقال بان ايصال الغاز الى كل مشترك يكلف مليونين و(٤٩) الف ريال مضيفا بان (٩٥) الف عائلة في (٢٣) مدينة و (١٠) قرى و (٢١) وحدة صناعية بالاضافة الى محطتي طاقة في محافظة جيلان تستخدم وقود الغاز في الوقت الحاضر.

وكان الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية قد وصل يوم الخميس الى مدينة رشت / شمال ايران / على رأس وفد وكان في استقباله ممثل الولي الفقيه ومحافظ جيلان وعدد من المسؤولين المحليين.

وقال د. حبيبي ان زيارته الى جيلان تهدف تدشين عدة مشاريع انمائية.

كما سيتم تدشين عشرات المشاريع المتعلقة بالمواصلات والكلية التابعة لشركة /جوكا/ للخشب والورق وبناية حرس الثورة الاسلامية في انزلي واول متجر تابع لسلسلة متاجر رفاه.

ويرافق النائب الاول لرئيس الجمهورية وزراء الصناعة والبريد والبرق والهاتف وعدد من مساعدي وزارات النفط وجهاد البناء وامين المجلس الاعلى للمناطق الحرة.

مساعد وزير الخارجية لشؤون الابحاث والتعليم يبحث مع المسؤولين الاوزبكيين سبل توسيع التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين

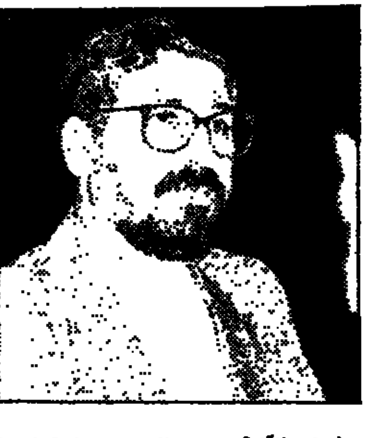
طاشقند / ارنا: دعا مسؤول المؤسسات العلمية والثقافية والبحثية وكذلك رؤساء تحرير الصحف في اوزبكستان خلال لقائهم مساعد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد عباس ملكي لشؤون الابحاث والتعليم الى تعاون اوثق بين البلدين في تنفيذ المشاريع المشتركة والاستفادة من تجارب بعضهما البعض.

فقد ذكر تقرير لوكالة الانباء الايرانية من طاشقند بان السيد عباس ملكي بحث مع رئيس اكاديمية العلوم ـ اكبر مؤسسة علمية وبحثية في اوزبكستان ـ السيد «توخته مراد جورايف» الاربعاء الماضي سبل التعاون بين المراكز العلمية والبحثية الايرانية ـ الاوزبكية.

واعرب السيد جورايف عن استعداد الاكاديمية لاقامة الندوات المشتركة وتبادل الاساتذة في مختلف الفروع العلمية وتنفيذ مشاريع مشتركة مع المراكز العلمية الايرانية مناشداً الجمهورية الاسلامية الايرانية الاهتمام بصورة خاصة بطبع ونشر نتاجات «أمير علي شيرنوائي».

من جانبه، ابدى السيد عباس ملكي استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لارسال الاساتذة لتعليم سبل ترميم المعالم الاثرية والتاريخية الاوزبكية وكذلك تعليم خبراء صيانة النسخ الخطية الموجودة في المكتبات هناك.

واضاف: تضم المكتبات الاوزبكية عشرات الآلاف من الكتب الخطية النفيسة المدوّنة باللغة الفارسية، وهي من المواريث الثقافية للبلدين، ومن الاهمية بمكان الحفاظ عليها.



وافاد التقرير ذاته بأن السيد ملكي استقبل يوم الاربعاء الماضي رؤساء التحرير الاوزبكيين الذين دعوا الى تعاون متبادل بين وسائل اعلام البلدين.

وكان السيد ملكي قد تفقد في نفس اليوم مؤسسة «ابوريحان البيروني» واكاديمية العلوم الشرقية حيث اكد استعداد الجمهورية الاسلامية للتعاون مع المؤسسات العلمية والثقافية والتحقيقية الاوزبكية، وقد منح السيد ملكي خلال زيارته لمؤسسة البيروني لوحات تقديرية لعالمين اوزبكيين بذلا جهوداً مكثفة في فهرسة النسخ الخطية.

نتيجة لمواقفها الداعمة لكيانهم

الاوساط الصهيونية تبدي ارتياحا لتعيين «اولبرايت» وزيرة للخارجية الامريكية

القدس / ا ف ب : عبرت اسرائيل امس الجمعة عن ارتياحها لاختيار مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية في الولايات المتحدة معتبرة انها تشكل افضل خيار ممكن بالنسبة الى الدولة العبرية.

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية الى «ارتياح في القدس» بينما اجمعت الصحف الاسرائيلية على ان اولبرايت عبرت طوال عملها السياسي خصوصا حين كانت مندوبة لبلادها في الامم المتحدة عن تعاطف ثابت مع الدولة العبرية.

وسارع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي منذ الخميس الى توجيه تهانيه الى اولبرايت بعد اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون تعيينها.

واشاد ليفي متوجها الى اولبرايت بـ «حكمتكم الانيقة وحزمكم» مضيفا «شعرت باعجاب شديد بشخصيتكم وبما ابديتموه من صداقة لنا». وعبر عن الامل في قيام تعاون وثيق معها من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان مادلين اولبرايت كانت من وجهة نظر اسرائيل «المرشح الافضل الممكن» بين الشخصيات الاخرى التي طرحت اسماؤها لتولي وزارة الخارجية الامريكية.

من ناحيتها اكدت صحيفة «معاريف» ان اولبرايت «تملك ماضيا من التعاطف مع اسرائيل خلال توليها مهامها للولايات المتحدة في الامم المتحدة». وقالت «معاريف» ان مواقف اولبرايت دفعت بالبعض الى تلقيبها بـ «صهيونية شرف».

غير ان الصحيفة اعتبرت انها لن تولي الشرق الاوسط الاهتمام ذاته الذي اولاه سلفها وارن كريستوفر مضيفة ان «العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ستبقى رهنا بما سيحصل على الارض».

وقالت «معاريف» ان «الادارة الامريكية الجديدة لن تقوم بممارسة الضغط على اسرائيل ارضاء للدول العربية. لكنها لن تسمح لاي حكومة اسرائيلية باعتراض السياسة الامريكية في المنطقة التي تستند الى اقامة علاقات وثيقة مع الدول العربية المعتدلة».

الا ان صحيفة «جيروزاليم بوست» اليمينية الناطقة بالانكليزية قالت ان اولبرايت تفتقر الى الخبرة في ما يختص الشرق الاوسط . لكنها اعتبرت انها تشكل «خيارا جيدا» بالنسبة الى اسرائيل.

وتابعت الصحيفة ان تمسك اولبرايت بـ «الاخلاقيات» قد يدفعها الى توجيه اللوم الى الدولة العبرية حين تتم اثارة موضوع عدم احترام اسرائيل لحقوق الانسان في التعاطي مع الفلسطينيين.

وفي السياق ذاته ذكرت صحيفة «هآرتس» بان اولبرايت «اتخذت موقفا قاسيا جدا» حين فتحت حكومة نتنياهو النفق في القدس القديمة. وقد تسبب فتح النفق بمواجهات اسرائيلية ـ فلسطينية اوقعت ٨٦ قتيلا.

وكان المنسق الامريكي للسلام في الشرق الاوسط دنيس روس اعتبر ان سياسة الولاية المتحدة الخارجية لن تتغير مع تعيين اولبرايت.



مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

قضية الجزر الايرانية

□ حقا نعيش في عالم غريب الاطوار. . البعض يفهم ما نقول، والاحداث تصدق اقوالنا ولكنه يتظاهر، بفعل خطوط خارجية، بانه لا يفهم مغزى ما نقول. .

دولة الامارات المتحدة احتفلت بيوبيلها الفضي ويوم استقلالها الوطني، ومعنى هذا انها خرجت للوجود ككيان مستقل، قبل ٢٥ عاما، وايران باركت هذا اليوم، وشاركت في الاحتفال وقضم ممثلها في الاحتفال، جزءا من الكيكة الاسطورية وطولها ٥/٢ كيلومترا وكان الود والتفاهم والاحتفاء هو «الآصرة» التي لا تنفصم بين الجانبين الاماراتي والايراني، حتى خرج صوت غير مألوف في مثل هذا الاحتفال، وامام وفود ٥٠ دولة مشاركة، ليقول ان قضية الجزر الثلاث يجب احالتها على محكمة دولية؟!! دولة الامارات عمرها ٢٥ عاما!!! وايران عمرها ستة آلاف سنة!!! والجزر اقرب الى الساحل الايراني من الساحل الاماراتي. .

فكيف تكون الجزر اماراتية قبل ان تولد الامارات بالالاف السنين؟!

وهنا يمكن إثارة علامات استفهام كثيرة. الامارات اعلم من غيرها بمضمونها، وايران ابدت من المرونة وسعة الصدر وحسن الجيرة. أثلج ضمير كل انسان منصف.

نريد للبعض ان يفهم ما نقول وهو يفهم بالتأكيد ويغلق الملف ويفتح صفحة جديدة مشرقة في سجل البلدين الجارين!!!

تحت هذا العنوان تحدثت صحيفة جمهوري اسلامي في مقالها الافتتاحي قائلة: هناك تياران يحكمان دولة الامارات، التيار الاول: يتمثل في رجال دولة اذكياء ينظرون للبعيد بنفاذ بصيرة، ويلمون بتفاصيل العلاقات مع الدول الجارة.

اما التيار الثاني، فيشمل مجموعة من ضعاف النفس يتلقون التوجيهات من السفارات الاجنبية ويجترون هذه التوجيهات كالببغاء، وهذه حالة مرة ولكنها حقيقة.

واضافت الشيء غير المفهوم ابدا ان يقلل الشيخ زائد وهو رئيس دولة من هيبته ويقحم نفسه في لعبة سياسية. . دعائية اجنبية ويدلي بتصريح سياسي لا يتناسب وموقع رئيس دولة محنك ونحسن الظن ونقول ربما وكالات الانباء قامت بتحريف تصريحه.

وحري بالشيخ زائد ان يفهم عناصر التيار الثاني بأن اقوالهم تتناغم مع ايماءات اعداء الاسلام وليس من مصلحة الامارات ازعاج جارتها الشمالية الكبرى.

وقالت الصحيفة في الختام اذا كانت للامارات ما تريد ان تقوله فان طهران مستعدة للاصغاء اليها باهتمام.

وفي نفس السياق تحدثت صحيفة همشهري الصباحية تحت عنوان: امريكا تشعل ازمات جديدة في الخليج الفارسي، قائلة: ان ان وزير الدفاع الاميركي خلال جولته الشرق اوسطية التي زار فيها السعودية والكويت وقطر ثم الامارات صرح في حالة اعتداء ايران او العراق على الدول العربية الجنوبية، فلا يمكنهما الافلات من العقاب. .

وقالت الصحيفة: هذا تصريح سياسي استفزازي ختامي، لاحتمال تغيير وزير الدفاع الاميركي فعلى ايران ودول المنطقة التعامل بيقظة تامة مع هذه المزاعم الاستفزازية، فكل توتر في المنطقة ومهما كانت الاسباب معناه، زيادة حجم الحضور الاجنبي، ومضاعفة نفوذه في هذا الممر المائي الحيوي.

العلاقات الاميركية ـ الايرانية

والشيء بالشيء يذكر، حيث نقرأ في صحيفة ايران الصباحية: السيدة باربارا مراسلة صحيفة يو اس اي تودي الاميركية قالت في تقرير لها من طهران: الانتخابات الاميركية انتهت بينما الانتخابات الايرانية، ستجري في حزيران المقبل، ومن المستبعد، تطبيع العلاقات بين البلدين في هذه الفترة، الا اذا قام الرئيس الايراني بمبادرة سياسية خارقة!

وجاء في التقرير الذي تخللته صورة احراق العلم الاميركي من طهران، في ذكرى احتلال السفارة الاميركية، القول: صحيح ان اميركا تلقت ضربة في هيبتها في احتلال السفارة لكن الذي لا تنساه ايران، هو دعم اميركا للعراق خلال حرب الثماني سنوات.

ونقرأ في هذا الاطار كذلك، حديث ـ رايسون وست ـ مستشار وزارة الداخلية ومستشار شركة ـ بتروليوم فاينس ـ الاميركية في تحليل نشرته صحيفة نيويورك تايمز، ان المسار الحقيقي، لمرور نفط دول آسيا الوسطى، هو عن طريق ايران ثم الخليج الفارسي غير ان سياسة اميركا غير الحكيمة تهدف الى وضع موارد دول آسيا الوسطى ومصالح واشنطن الطويلة الاجل تحت رحمة روسيا.

واكد وست: على واشنطن ان تعيد النظر في موقفها حيال ايران الاكبر مساحة والاكثر استقرارا في المنطقة، سواء كانت صديقة ام عدوة لنا، وعلى الدول الخليجية ان تتعامل مع ايران.

القضية الافغانية

ونقلت صحيفة سلام الصباحية حديث احمدشاه مسعود القائد العسكري البارز في حكومة رباني الذي اتهم فيه حكمتيار بانه لم يكن صادقا في تعامله مع الحكومة وانه تملل امام طالبان.

واضاف: ان حكمتيار كان يصعب عليه اصدار اوامره الى قواته المنتشرة حول كابل، لمهاجمة طالبان الامر الذي ادى بطالبان الى الاسراع نحو كابل واحتلالها، واضاف مسعود: ان قوات حكمتيار وفي جبهات عديدة، فتحت الطريق امام طالبان للوصول الى كابل، وكانت قوات حكمتيار تسيطر على ـ سروبي ـ على مسافة ٥٥ كم في الشرق من كابل، وانسحبت منها قبل ايام من سقوط كابل بيد طالبان.

ونقلت صحيفة ابرار، حديثا لحكمتيار يشبه الدفاع عن نفسه، ادلى به للاذاعة الدولية الفرنسية، وفيه يقول: الائتلاف القائم بين الجنرال عبدالرشيد دوستم واحمدشاه مسعود، يشبه ائتلافهما لاسقاط الحكم الشيوعي في افغانستان.

واضاف: ان الذين يفكرون بان الائتلاف يمكنه ان يحل الازمة الافغانية هم على خطأ كبير.

واضاف حكمتيار: ان نيران التناحر الاجنبي اخذت تتأجج وان بعض العناصر التابعة للاجانب تحاول اعطاء طابع قومي لهذا النزاع.

هذا وكان الرئيس الافغاني رباني قد اجتمع الخميس بالرئيس هاشمي رفسنجاني، حيث صرح السيد رفسنجاني: في حال انتهاء التناحر في افغانستان فان ايران مستعدة للاسهام بدورها في بناء ما دمرته الحرب الداخلية.

انتخاب الامين العام للامم المتحدة

وفيما يخص النقاش الحاد الدائر، حول انتخاب او عدم انتخاب بطرس غالي لولاية ثانية كامين عام للامم المتحدة، قالت صحيفة ابرار يجب البحث عن السبب الاصلي لرفض اميركا انتخاب غالي، داخل الكونغرس الاميركي، والخلاف بين الجمهوريين والرئيس كلينتون.

فالحزب الجمهوري يمارس ضغوطه ضد الرئيس بوصف غالي بانه غير كفوء لولاية ثانية، وانه لا يجاري السياسة الاميركية، ومن جهته فان كلينتون يحاول بازاحة غالي ان يعكس اقتداره على المستوى الدولي وفي الداخل الاميركي، لهذا تتذرع اميركا بحجة ان الامم المتحدة، لم تقم بالاصلاحات اللازمة في داخلها، ولم تستجب للمصالح الاميركية، ولهذا ترفض تسديد حصتها المتأخرة وقدرها ١/٥ مليار دولار للامم المتحدة.

واضافت وتقول بعض المصادر العليمة ان الخلاف بين السيدة مادلين البرايت مندوبة اميركا الدائمة في الامم المتحدة وبين السكرتير العام هو السبب الاصلي لرفض انتخابه ثانية.

اما صحيفة سلام فتقول حول نفس الموضوع هناك ؟ للخروج من هذا النفق هو انتخاب غالي عبر التصويت داخل الجمعية العامة للامم المتحدة والذي ينتهي لاحالة لانتخابه مجددا وهذا يعني عزلة اميركا الخانقة وتقول اوساط مقربة من البعثة الاميركية ان اميركا ترى مثل هذا التصويت غير قانوني ورسمي وهذا يعني ان اميركا ستواجه خطر الموافقة على كل مرشح افريقي تعرفه فرنسا وهذا يعني كارثة بالنسبة لاميركا.

ازمة قره باغ

ونقلت صحيفة ابرار الصباحية عن صحيفة (حريت) الصادرة في باكو عاصمة اذربيجان قولها: طالما بقت ازمة قره باغ دون حل فمن المحتمل حدوث تغيرات سياسية جوهرية في كل آن.

واضافت هناك وطنيون متطرفون بنوازع اسلامية ربما احكموا قبضتهم على البلاد عندئذ سوف تتكرر التجربة الايرانية في جمهورية اذربيجان.

واضافت (حريت) هناك شركات غربية عديدة تنشط في البلاد كانت القوى الاسلامية تعارضها وترتفع حاليا اصوات بوقف نشاط هذه الشركات لانها لم تساعد على حل ازمة قره باغ.

واضافت ايضا: الحقيقة التي لايمكن انكارها ان لا اميركا ولا النظام الشاهي لم يدر بخاطرهما ابدا ان ياتي يوم يلتقي فيه المسلمون بها واستثماراتها الى خارج البلاد فلم يخطر على بالها ان تلغي الثورة الايرانية الاتفاقيات النفطية مع اميركا.

وقالت في الختام اذا كانت الشركات الاجنبية تتصارع للحصول على حصة اكبر فليس من المستبعد ان لا تحصل في الغد ولا على واحد لان المجلس انذاك لن يقر هذا النهب وهذا ما يفعله المجلس الايراني وهو خير شاهد على ما نقول.

كتاب لم ينشر بعد...

الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الاسلامي

فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الاساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الامة الاسلامية

القسم السابع

علي المؤمن

الطائفية من اخطر الفتن التي تمزق الامة وتفتت وجودها، وتجعلها أمة غير قادرة على النهوض، وقد اكتشف الاستعمار مبكراً، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الامة، هذا السلاح الفتاك، مستفيداً من تاريخ هذه الظاهرة في واقعنا، فراح يخطط لاستخدام اداة الهدم هذه كعامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الاسلامية واحتواء النموذج الحضاري الاسلامي المتمثل في الجمهورية الاسلامية، مستفيداً بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي تنشر «كيهان العربي» فصولاً مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو. ولاهمية الموضوع ارتأت صحيفتنا تعميم فائدته، املاً في تحصين وعي ابناء الامة الاسلامية من محاولات اعداء الاسلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الاسلامية في ايران.

علماء السنة.. اهداف للغزو:

عند تجاوز الرموز الطائفية الثلاثة التي اشرنا اليها سابقا واتباعهم والمشايخ الطائفيين الاخرين، سنجد ان معظم علماء اهل السنة في ايران بايعوا الامام الخميني «قدس سره» خليفة شرعيا للمسلمين بيعة حقيقية في شكلها ومضمونها. وبذلك اتخذوا خطا رابعا، يضم غالبية علماء اهل السنة، ويتميز عن الخطوط الثلاثة الاخرى: خط الحسيني والنقشبندي وامثالهما، خط مفتي زاده وامثاله. وخط المشايخ المنعزلين عن الساحة.

وقد عانى العلماء (السنة) الموالون للجمهورية الاسلامية، اي الخط الرابع من التيارات العلمانية الموجودة في مناطقهم وخاصة كردستان، حيث ارتكبت جماعة الحزب الديمقراطي الكردستاني والكوملة وجماعة الحسيني ضد هؤلاء اساليب مختلفة، كالخطف والتعذيب والتشريد والقتل وهدم البيوت والاعتداء على الاعراض، ويكفي ان نشير الى مقتل ما يقرب عن (١٠٠) عالم دين وشخصية اسلامية كردية سنية على يد تلك الجماعات.

ابتداء من عام ١٩٨٠، من بينهم الشيخ شهري كندي امام جمعة مدينة مهاباد وخريج جامعة الازهر واحد الشخصيات العلمية والسياسية البارزة في المنطقة، والشيخ حيدر فهيم الشافعي امام جمعة مدينة أويهنك. وهو رجل طاعن في السن (٨١ عاما) وصاحب منزلة علمية وقد عذبوه مدة (٢٣يوما) ثم قتلوه صبرا بسبب ولائه للامام الخميني «قدس سره». وكذلك الشيخ محمد كريميان الذي احرق داخل مكتبته والشيخ مصطفى مردوخ، وغيرهم.

الغزو من الخارج... المنطلقات والاهداف:

استثمر الاستكبار العالمي الحديث، كل التجارب السابقة والاساليب الجديدة في المساهمة الفاعلة في الغزو الطائفي، في اعقاب انتصار الثورة الاسلامية. وقد حذر الامام الخميني «قدس سره» من للسعي الاستكباري في هذا المجال منذ الايام الاولى لاعلانه الثورة ضد نظام بهلوي، ففي خطاب له عام ١٩٦٣ قال سماحته: «ان الدول الاستعمارية... وعن طريق استغلال او اغفال الحكومات، تنشر وتبث كل ما يفرّق بين المسلمين من الشيعة والسنة، وزرع بذور الصراع والنزاع باسم الاسلام، يتسنى لهم وبكل حرية الاستمرار في سلب الثروات والخيرات، دون ان تتولد عند المسلمين اية امكانية للمقاومة الايجابية...

ان الايادي القذرة التي توجد الخلاف بين الشيعة والسنة وتغذيه ليست شيعية ولا سنيّة، وانما هي ايادي استعمارية واجنبية، تريد تأخير استقلال البلاد الاسلامية من اجل اغراضها الخاصة، ولنهب الثروات والخيرات، وتحويلها الى اسواقها السوداء.

ان الاستعمار بواسطة عملائه ومأجوريه، وعن طريق اثارة الاختلافات وافتعال الازمات بين الشيعة والسنة، يضعف من قدرة المسلمين كمرحلة اولى للقضاء على الاسلام بكل طوائفه ومذاهبه».(١)

وتبنّت حكومة واشنطن ـ كجزء من التآمر الشامل ضد الثورة الاسلامية ـ المخطط الطائفي الذي اعدّته اجهزتها، منذ الاشهر الاولى لاندلاع الثورة الاسلامية عام ١٩٧٨، مستعينة بخبرات وفّرتها انظمة السعودية والعراق ومصر وغيرها.. اما الادوات التنفيذية فكانت خليطاً من عناصر هذه الانظمة وانظمة اخرى، اضافة الى الرموز والجماعات السياسية والجاسوسية المحلية في ايران.

يذكر احد المصادر بان الذي اشرف على هذا المخطط الدولي هو وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر وكان يهدف ـ في مرحلته الاولى ـ الى ابعاد الحركات الاسلامية «السنيّة» عن الثورة الاسلامية، وتشكيل حزام طائفي حولها، يبتدىء بتركيا فالعراق فالخليج الفارسي وباكستان. (٢)

ولبيان مدى قوة العامل الخارجي وتأثيره في بلورة مضمون الغزو الطائفي وشكله، نعرض ثلاثة اقوال لثلاثة من قادة الغرب:

١ ـ فرانسوا ميتران ـ قال عشية انتصار الثورة الاسلامية الايرانية. وكان حينها اميناً عاماً للحزب الاشتراكي الفرنسي، اي قبل تسلّمه منصب رئاسة الجمهورية الفرنسية.

«ستقوم ثورات شبيهة بالثورة الايرانية في الدول المجاورة. ففي العراق وآسيا الوسطى وجمهوريات الاتحاد السوفيتي يعيش عدد كبير من الشيعة». (٣)

٢ ـ هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق، دشّن عشية مؤتمر الطائف عام ١٩٨٢ للحرب الطائفية الجديدة: بقوله «مخاطباً الحكام العرب»:

«يجب ان تعتبروا ان الثورة الايرانية ثورة شيعية، ويجب على العالم السنّي ان يقف بوجه الغزو الشيعي». (٤)

٣ ـ جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركي الاسبق، قال خلال العام الثاني للثورة:

«الثورة الاسلامية اخطر عدو مشترك للحضارة الغربية على طول تاريخها». (٥)

حاول الغرب والانظمة الموالية له في المنطقة، اضفاء طابع ديني على الغزو، فاستعانوا بعدد من المشايخ من المغرب ومصر والسعودية، فاصدروا خلال عامي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ فتاوى، حكموا فيها بانحراف او كفر الثورة الاسلامية وقادتها، وفي مقدتهم الامام الخميني الراحل (رض).

مشاريع لتنظيم الغزو:

تحوّل البرنامج الطائفي الى مشروع غزو منظم خلال مؤتمر الطائف عام ١٩٨٢، له برامجه ورموزه وميزانيته الخاصة.. فقد طرح خلاله بعض الزعماء والمسؤولين ورقة عمل طائفية محضة ضد الجمهورية الاسلامية.

وفي أعقابه اخذت التصريحات الطائفية لكثير من الزعماء والمسؤولين تأخذ بعداً آخر، حيث اخذوا يحذرون علانية من الامتداد الشيعي القادم من ايران».

وفي هذا الاطار جاء في «احد التقارير الخاصة»: ان وزارة الخارجية الباكستانية عقدت اجتماعاً عام ١٩٨٢، جمعت فيه سفراءها في مختلف دول العالم وحضره الرئيس الباكستاني حينذاك (ضياء الحق) فاكد عليهم ان يلعبوا دورا اسلاميا (سنيا) بارزا في مقابل الدور الاسلامي الكبير الذي يلعبه سفراء الجمهورية الاسلامية (الشيعة) كما زعم!!»(٧)

وذكر المصدر نفسه: ان مؤتمرا دينيا عقد في اوروبا بين مسؤولين كبار من البلدان الاسلامية، انشؤوا على اثره «قوات اركان خاصة» في منطقة كردستان الايرانية، والتي اخذت تشن حرب عصابات ضد قوات حرس الثورة الاسلامية والجيش الايراني. ووجهوا اذاعة المتمردين توجيها طائفيا، يوحي بأن الحرب ـ في الواقع ـ هي بين السنة والشيعة.(٨)

وابتداء من عام ١٩٨٣، بدت حمى دراسة المذهب الشيعي تتصاعد تصاعدا كبيرا في الغرب، بهدف التعرف عليه معرفة معمقة، تتيح للغرب برمجة اساليب الغزو بصورة اكثر فاعلية. فعقدت خلال الثمانينات عدة مؤتمرات، وتشكلت مراكز للابحاث، ولجان متخصصة، اكاديمية وسياسية واستراتيجية، بينها اللجنة الاسرائيلية ـ الاميركية التي تشكلت عام ١٩٨٤. كما اقر الرئيس الاميركي الاسبق ريغان عام ١٩٨٥ تشكيل لجنة مختصة مؤلفة من عدة اجهزة حكومية واكاديمية لهذا الغرض. وعقد مركز «دايان» التابع لمؤسسة دراسات الشرق الاوسط في تل ابيب مؤتمرا عالميا في ١٩ كانون الاول ١٩٨٤ تحت عنوان: «الشيعة مقاومة وثورة»، هدفه دراسة التشيع. وتضمنت تلك الدراسات، معرفة طبيعة الخلاف بين السنة والشيعة.

وفي هذا الصدد جاء في توصية لمؤتمر تبشيري عقد في شيكاغو بالولايات المتحدة في كانون الاول ١٩٨٤: «اننا لايمكن ان ننجح في تحويل المسلمين الى نصارى، ولكن علينا ان نزيد الفرقة بين المسلمين انفسهم، فنضرب على وتر السنة والشيعة»

كما ان بعض الانظمة اصبح يشكل مصدرا اساسيا من مصادر الغزو الطائفي حين اخذ بجانب الحقائق العلمية والدينية لموضوع السنة والشيعة، ويتجاوز وجود اكثر من (٣٠) مليون مسلم شيعي عربي و (١٧٠) مليون مسلم شيعي آخر، ويصبغ التشيع بصبغة فارسية، رغم ان الشيعة الفرس لايشكلون سوى ٢٥٪ من مجموع الشيعة في العالم. ولعل التصريح الذي ادلى به مسؤول كويتي (عبدالله حسين، سفير في وزارة الخارجية الكويتية) خلال عام ١٩٨٨، هو تعبير عما يختلج في صدور الكثير من المسؤولين، حيث يقول: «المشكلة الحالية التي تواجه الحكومات العربية تأتي من مصدر واحد، هم الشيعة. وقد آن الاوان لتوجيه ضربة قاصمة لهم ورميهم في البحر او وراء الحدود... ان الشيعة في البلاد العربية يشكلون الخطر الاساس على الامة، فعلى الشعب العربي الاستعداد لدخول المعركة الحقيقية ضدهم». بالطبع لابد من الاخذ بنظر الاعتبار ان هذا التصريح (الخطير للغاية) يصدر من مسؤول في بلد يبلغ الشيعة فيه حوالي ٣٥٪ من عدد السكان.

الهوامش:

(١) من خطاب لسماحة الامام الراحل (رض) القاه في مدينة قم المقدسة في ١٩٦٤/٩/٩.

(٢) الطائفية ظاهرة اجتماعية ام سلاح سياسي؟، مجلة الشهيد العدد ١٤٣، ١٩٨٥/٥/١، ص٤٥.

(٣) صحيفة اطلاعات (الايرانية)، ١٩٧٩/٢/١٢.

(٤) جواد منصوري، جنك فرهنكي عليه انقلاب اسلامي (الحرب الثقافية ضد الثورة الاسلامية)، ص٥٧.

(٥) كورنتاي توطئة (مؤامرة توجه)، مؤسسة الدراسات والابحاث السياسية، ص٧٢.

(٦) مجلة صوت الوحدة الاسلامية، العدد ٣٦، ١٩٨٢/١٠/٩، ص٤٢.

(٧) موسى الهادي الاحسائي، الطائفية سلاح العدو الاخير، ص٩٠.

(٨) المصدر السابق نفسه.

الاستفتاء على الدستور الجديد في الجزائر:

ممارسة للديمقراطية، أم نوع جديد من ارهاب السلطة بحق الشعب!؟

الدستور الجديد يكرس الدكتاتورية والحل الاقصائي في الجزائر!

محمد هادي الخفاجي

□ كما هو معلوم اجري في الجزائر الاستفتاء على الدستور، وادعت وزارة داخلية الرئيس الامين زروال، ان الشعب الجزائري صوت لصالح الدستور «باغلبية ساحقة»، اذ ان الـ «نعم» حصلت على ٨١/٨٥٪ من الاصوات، اما نسبة المشاركة فقد بلغت ٨٠/٧٩٪ على حد زعم تقرير وزارة الداخلية، بل ان هذه الاخيرة ادعت ان التصويت بالـ «نعم» وصل في بعض المناطق نسبة الـ ٩٠٪، مسجلة رقما قياسيا لامثيل له!! وذلك يعني حسب ارقام نظام الرئيس الامين زروال ان حوالي ١١ مليون ناخب جزائري تبنى نص الدستور الجديد المعدل، من مجموع ١٦ مليون.

وينظر المراقبون الى هذه الارقام على انها مبالغ فيها، ومضخمة الى حد كبير، بينما تذهب المعارضة الجزائرية الى حد القول بأن النظام قام بعملية تزوير فاحشة، لتمرير عملية التصويت على الدستور الجديد لصالحة، وفي هذا السياق صرح الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية احد ابرز المعارضة الجزائرية صديق دميلي لوكالة الانباء الفرنسية «ان الكل يعرف ان هناك تلاعبا بالارقام وفي بعض الدوائر حشيت صناديق الاقتراع بهدف التقليل من حجم الاصوات التي رفضت المشروع» واكد دميلي ان الاعلان المتأخر للنتائج «يدل على قلق السلطة من النتائج خصوصا تلك المتعلقة بالذين صوتوا بـ«لا» وتابع «ان هذا الدستور فرضته السلطة رغم كل العقبات وفي جو مقيت».

اما بقية احزاب المعارضة فقد اجمعت على هذا الموضوع مؤكدة ان نتائج الاستفتاء مغايرة تماما لما اعلنه النظام، وفي هذا الاطار نقلت صحيفة ليبرتيه عن مسؤول في حركة النهضة الاسلامية قوله «ان تزويرا قد حصل، مؤكدا ان النسبة المئوية مبالغ فيها وبعيدة عن الحقيقة» فيما شككت الحركة من اجل الديمقراطية بزعامة الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا، في نزاهة وشفافية هذا الاستفتاء ونقلت الصحافة مواقف بقية الاحزاب المعارضة، مثل التجمع من اجل الديمقراطية بقيادة سعيد سعدي، وجبهة الانقاذ الاسلامية وغيرها، بل انه حتى حركة المجتمع الاسلامي التي تتعاون مع النظام الجزائري هي الاخرى شككت في هذه النتائج وقالت في بيان اصدرته بهذا الخصوص «ان النتائج مبالغ فيها ومخالفة للحقيقة».

وقد لخص سعيد سعدي رئيس حركة التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الموضوع كالاتي «ان الرئيس الامين زروال يريد نقل الرسالة الاتية: اعرف انكم تعرفون اني ازور ولم يحصل الاقبال الذي ادعيه. ويجب ان تفهموا انني مصمم على اخضاعكم».

ويرى المطلعون على الاوضاع في الجزائر والمتابعون لتطوراتها وتفصيلاتها، ان شكوك المعارضة بالنتائج منطقية، وذلك لان تلك النتائج غير معقولة بكل المقاييس ويثير هؤلاء المطلعون جملة اعتراضات على الموضوع منها:

الامين زروال: دكتاتورية دستورية.

■■ ليس من المعقول ان يصوت الشعب الجزائري على الدستور الجديد، حتى ولو فرضنا جزافاً، ان نسبة الامية فيه تصل الى النصف، وهو امر مشكوك فيه.. لان الدستور الجديد اصبح معروفاً للقاصي والداني بأنه ينص على تهميش دور الشعب في الحكم.

* انه ليس من المعقول ان يصوت الشعب على الدستور، حتى ولو فرضنا جزافا ان نسبة الامية فيه تصل الى النصف وهو امر مشكوك فيه لان نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت جولتها الاولى عام ١٩٩١ وفازت فيها جبهة الانقاذ الاسلامية تشير بوضوح الى الوعي الاسلامي والسياسي الذي يمتلكه الشعب الجزائري بكل قطاعاته.. فالدستور كما اصبح معروفا للقاصي والداني ينص على تهميش دور الشعب الجزائري في الحكم، لانه يمنع قيام احزاب سياسية اسلامية من جهة، ومن جهة ثانية، ينص على قيام مجلس تشريعي ثان يعين الرئيس زروال ثلثه، له الحق في عرقلة او ايقاف اي قرار او قانون يصدره او يشرعه البرلمان، بل ويخول الدستور الجديد الرئيس زروال رد اي قرار او تشريع يقوم به البرلمان، ويعني ذلك كله ان البرلمان لم يكن سوى جهاز شكلي لاضفاء نوع من الشرعية على الحكم العسكري في الجزائر وفي ضوء وضوح هذه الامور فان ما اعلنه النظام من نتائج تعني ان الشعب الجزائري صوت على تهميش دوره في العملية السياسية، وبالتالي فان النظام اساء لهذا الشعب باعلان تلك النتائج اساءة كبرى لانه عرضه على انه شعب لايفهم ولايدرك ما يضره عن ما ينفعه.. النظام اراد ان يقول في تلك النتائج ان الشعب الجزائري ماهو الا قطيع من البهائم» يسوقه الحاكم العسكري لعملية الانتخابات!! في حين ان الامور والحقائق مغايرة تماما كما اشرنا فالشعب الجزائري صاحب ثورة المليون شهيد الاسلامية يدرك بكل وضوح اهداف النظام العسكري، ويدرك بالتاكيد ان النظام وجه اليه اهانة وتحقيرا كبيرين في اعلان هذه النتائج غير الواقعية.

ان اجهزة النظام هي الوحيدة التي اشرفت على عملية الاستفتاء، فلم تكن هناك هياة محايدة تشرف الى جانب تلك الاجهزة على سير الانتخابات كما لايسمح بالمشاركة الدولية على عملية المراقبة، او حتى باشراك الاطراف الحزبية التي تشارك النظام مثل حركة المجتمع الاسلامي، في عملية الاشراف، وهذا ما اكده مسؤولها الاعلامي احمد دان لاذاعة طهران، فالاستفتاء جرى ولم يعرف اي احد ماذا يحصل فيه، سيما وان النظام فرض تعتيماً اعلامياً على العملية بشكل كامل، فقد منع المراسلين الاجانب من التحرك لتغطية الاستفتاء ونقل الحقائق بصدده رغم ان هؤلاء المراسلين سوف يقفون الى جانب النظام لاعتبارات معروفة، فلم يسمح لهؤلاء بالتحرك سوى ٢٠٠ متر وبرفقة رجال الامن وتحت مراقبة مشددة منهم، ذلك ما كشفته رسالة الصحافيين الاجانب التي ادانوا فيها اجراءات النظام المشددة معهم، والتي وجهوها الى السلطات الجزائرية نفسها، ونشرتها وكالات الانباء العالمية، وجاء فيها «ان السلطات الجزائرية حددت مكان الاقامة (فندق في وسط العاصمة الجزائرية) وتنقلات الصحافيين برفقة افراد اجهزة الامن .. وان كل من خرج عن هذا الاطار واجه تأخيراً او رفضاً او منعاً» وتابعت الرسالة «باسم الامن منع الصحافيون من مغادرة الفندق بدون مرافقة الأ للتوجه الى المركز الدولي للصحافة الذي يقع على بعد مئتي متر» واضاف «ان شروط العمل التي تشبه فرض اقامة جبرية على الصحافة الاجنبية منعتهم من القيام بتغطية طبيعة للاستفتاء على تعديل الدستور وبدرجة اكبر الوضع في الجزائر» وخلص الصحافيون في رسالتهم الى القول بانهم ولجهوا «اكبر الصعوبات واستحالة في القيام بعملهم بشكل طبيعي في بث الانباء واعداد التحقيقات».

ووقع الرسالة المشار اليها الموفدون الخاصون لوكالة الانباء الايطالية «انسا» وتلفزيون «اسوشيتيدبرس» والصحيفتين الاسبانيتين «أي- بي بي» و «الموندو» والصحف والمجلات الفرنسية «ليس ريبو بليكان» و «فيغارو» و «جورنال دوديمانش» و «لوموند» و «ليبراسيون» و «نوفيل اوبسرفاتور» و «لوباريزيان» وصحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية وغيرها.

وحتى المراسلين المعتمدين في الجزائر ومنهم مراسل وكالة الانباء الفرنسية التي تقول السلطات الجزائرية انها سمحت لهم بحرية التحرك، فان تقاريرهم جاءت كلها منسوبة الى ما اوردته السلطة الجزائرية، ورغم ذلك فانهم اشاروا الى ان نسبة الاقبال على الاستفتاء كانت ضعيفة جداً كما ذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية وذلك ما يؤكد ما ذكره سعيد سعدي حول ان النسبة الحقيقية للمشاركة في عملية التصويت تتراوح بين ٣٣ ــ ٣٥٪ كما افادت بذلك تقديرات حزبه. ان هذا التعتيم يؤكد بوضوح ان النظام اراد اخفاء كل الحقائق الخاصة بعملية الاستفتاء ليكون هامش التزوير والكذب والمبالغة مفتوحاً امامه وباوسع ما يمكن.

يرى المطلعون على الاوضاع الجزائرية، انهم حتى لو قبلوا بان قسما من ابناء الشعب الجزائري صوت بنعم للدستور الجديد، فهذا التصويت جاء نتيجة ضغط وارغام قسري، وليس باختيار الناخب الجزائري ابدا، ويؤكد هؤلاء رأيهم بما ترشح عن تقرير مراسل وكالة الانباء الفرنسية الذي انتهز فرصة للتخلص من المراقبة المشددة وسال بعض الناس الذين ادلوا باصواتهم .. فقد نقل مراسل الوكالة الفرنسية عن شيخ يتوكأ على عصا اسمه سعيد وله من العمر ٨٠ سنة قوله «اقترعت حتى لااتهم باني عدو الامة!» «وصوت بنعم ولكن لا اعرف ما نفع ذلك» فشيخ بسن الثمانين يخاف من التهمة فما بالكم بالشباب وغير الشباب، ان قول الشيخ يكشف بوضوح ان اجهزة الامن كانت تراقب الناخب وتتابعه وتفرض عليه جواً من الخوف والرعب، وبالتالي انه ليس حراً في عملية الادلاء بصوته، فهو قد يصوت بنعم قهراً تجنباً للملاحظة والمضايقة، بعدما تضع اجهزة الامن التي تشرف على عملية التصويت من القها الى يائها دائرة حمراء على اسمه وعنوانه، بخلاصة ان الاسفتاء كما يؤكد تصريح هذا الشيخ الطاعن في السن وكما نقلت التقارير الخاصة من هناك، كان ارهاباً من نوع خاص، مارسته السلطات الجزائرية بحق ابناء الشعب الجزائري الى جانب ممارسات الارهاب التي تواصلها بحق هذا الشعب كما هي معروفة بالنسبة للرأي العام العربي والاسلامي والعالمي، ولكن تذكر التقارير انه رغم تلك الاجواء الارهابية التي فرضت على عملية التصويت فان اكثرية ابناء الشعب الجزائري صوتوا بـلا على الدستور، متحدين السلطات الجزائرية وممارساتها القسرية.

كل ذلك يقودنا الى حقيقة ان النظام تلاعب في عملية الاستفتاء بشكل مؤكد واخرجها بالصورة التي تتماشى واهدافه في تمرير هذا الدستور الجديد، الذي سبق وان بين مصاييه واخطاره على الشعب الجزائري وعلى الوضع الجزائري برمته في مناسبة سابقة على صفحة هذه الجريدة المباركة.

□□ صديق دميلي الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية، بزعامة حسين آيت لوكالة الانباء الفرنسية: «ان الكل يعرف ان هناك تلاعباً بالارقام وفي بعض الدوائر حشيت صناديق الاقتراع بهدف التقليل من حجم الاصوات التي رفضت المشروع».

والسؤال المطروح بعد ان نجح النظام في تمرير عملية التصويت، هو هل صحيح ما ادعاه الامين زروال بان الاستفتاء سيحل الازمة وينهي النزيف الدموي في بلد المليون شهيد!؟

المراقبون والخبراء يجمعون على القول بان حل الازمة يكمن في الحوار مع اطراف المعارضة التي تشكل الثقل السياسي في الشارع الجزائري وتقف على رأسها جبهة الانقاذ الاسلامي التي لها جيش مسلح باحدث الاسلحة في الجزائر ويسيطر على مناطق واسعة في البلاد، وبغير ذلك فان الازمة لم تجد اي طريق للحل، وسوف تستمر. ولو رجعنا الى الدستور الجديد، فهو ومثلما بات واضحاً للكل انه في الوقت الذي يهمش الدور الشعبي في العملية السياسية، فانه يمنع ويلغي الاحزاب الاسلامية في البلاد مثل جبهة الانقاذ الاسلامية، التي تؤكد كل احزاب المعارضة ذات الثقل الجماهيري الاخرى ان اي حل للازمة يستثني جبهة الانقاذ لا يؤدي الى انهاء الازمة حتى ولو شاركت فيه كل اطراف المعارضة الموجودة الاخرى في الجزائر. وذلك يعني ان الدستور الجديد يكرس الحل الاقصائي الذي تمارسة السلطات العسكرية في الجزائر وتراهن عليه، ولهذا يرى المراقبون ان الدستور الجديد سوف يمنح السلطات العسكرية مشروعية دستورية حتى ولو مزيفة لمواصلة الحل الاقصائي للازمة. فالدستور الجديد في الوقت الذي يؤمن للنظام الامساك بالسلطة وبمفاصلها، فانه يوفر له هامش اشراك الشعب في لعبة الانتخابات الشعبية المهزلة. وبدون خسائر تذكر للنظام وذلك عبر الصلاحيات الواسعة التي يمنحها هذا الدستور للرئيس الامين زروال او اي رئيس آخر سيأتي بعده وفق الدستور. هذا من جهة ومن جهة ثانية فان النظام سوف يشدد من حربه للاسلاميين باسم الشعب من خلال هذا الدستور الجديد، ويعني ذلك ان الجزائر ستشهد فصلاً دموياً اكثر دموية من فصول الازمة الجزائرية السابقة.

على ان الامور لا تسير بالضرورة وفق رغبات النظام لان الشعب الجزائري شعب واع وقواه المعارضة قوية. فالمراقبون يجمعون على الرأي بان الاوضاع ستتفجر وستتغير الامور لصالح الشعب واهدافه وطموحاته.

رغم الكلفة المرتفعة

الآمال تتعزز بمجموعة من الادوية لعلاج مرض الايدز

لوس انجلس/ ا ف ب: عززت الاختبارات الناجحة للعلاجات القائمة على مزج ادوية عدة آمال المصابين بمرض قصور المناعة في الولايات المتحدة، لكن الكلفة المرتفعة لهذه العلاجات والنتائج القانونية المترتبة على اعتماده حدت من هذه الآمال.

ويتيح مزج مضادات الانزيمات البروتينية بمضادات الفيروسات، في بعض الحالات، خفض شحنة فيروسات قصور المناعة البشرية الى حد لايمكن كشفها، وبالتالي اطالة عمر المريض اعواما عدة. ويؤخر كوكتيل المضادات ظهور عوارض المرض عند ايجابيي المصل، ويامل الباحثون في ان يؤدي الى الحؤول دون ظهورها نهائياً.

لكن كلفة هذا المزيج تبلغ نحو ١٥ الف دولار سنويا لكل مريض في الولايات المتحدة، وهذا ما يجعل استعماله حكراً على الميسورين، ككريستوفر لايس، وهو موظف رفيع في شركة «سوني»، ايجابي المصل منذ ١٢ عاماً.

وقال لايس، وهو في العقد الرابع «كنت ارى الناس يموتون، وصقت ذرعاً بانتظار الموت».

وكمعظم ايجابيي المصل، كان لايس يأمل قبل كل شيء في ان يبقى اطول مدة ممكنة في حال بدنية جيدة تتيح له الاحتفاظ بعمله والافادة تاليا من الضمان الصحي.

وتبدل سلم اولويات الموظف المريض منذ التوصل الى هذه العلاجات الجديدة. وقال بفخر «ساقيم قاعة لعرض اللوحات والاعمال الفنية». واضاف «لم اكن استطيع حتى ان اتصور ذلك قبل عام. وهذه الادوية تتيح لي امكان ان اطيل حياتي، وهذا ما اراهن عليه».

ويعتبر نيويوركي في السابعة والعشرين طلب عدم كشف اسمه ان حصوله على هذا العلاج نعمة، اذ انه كان يستعد للموت بعد وقت قصير. وقال متاثراً «لقد اضطرني ذلك الى ان اقول لشقيقي ما اتمنى ان يحصل بعد وفاتي. وقلت لوالدي اني احبه، وعانقته».

واوضح الطبيب المقيم في بروكلين (نيويورك) «لايزل عندي مرضى يموتون، لكن الامر ما عاد يشبه المسلخ». وتابع «ان قسما كبيرا من عملي بات ان اشرح لمرضاي ان عليهم تناول ما بين ٢٠ و ٣٠ حبة دواء يومياً الى آخر حياتهم».

واكد ان بعض مرضاه، الذين كانوا على درجة كبيرة من النحول بسبب المرض استعادوا، بفضل هذه الادوية، ما يكفي من القوة لمعاودة العمل وعيش حياة طبيعية.

واشار الى ان احدهم لم يكن يستطيع ان يقعد على كرسيه بسبب ضعفه، لكنه عاود العمل حاليا في قطاع البناء الذي يحتاج الى جهد بدني كبير.

لكن انعكاسات قانونية سلبية تترتب على استخدام هذه الادوية، في مقابل ما تولده من امال في حياة اطول، على ما يلفت المحامي جون ديفيدسون، من جمعية الدفاع عن حقوق مثليي الجنس (لامدا) في لوس انجلس.

ويجد بعض المرضى صعوبة في ايجاد وظائف من جديد، بعدما كانوا فقدوا اعمالهم عندما ضعفت قواهم.

واشار ديفيدسن الى ان شركات التامين الاميركية يمكنها ان تعتبر ان المرضى، الذين تظهر نتيجة هذه العلاجات عليهم، لا يعودون في وضع العاجزين عن العمل، ولا يحق لهم تالياً الافادة من التعويضات المرتبطة بهذا العجز.

اما مرضى الايدز المدينون، فعليهم ان يسدوا ما يتوجب عليهم لدائنيهم، ما ان يستعيدوا عافيتهم، مما يجعلهم عرضة للافلاس. ومن الصعب بمكان ان يستعيد المرضى الاستثمارات المالية التي تخلوا عنها.

لكن مخاوف المصابين بالايدز تتعدى المشكلات الملموسة، اذ انهم يخشون اكثر من اي شيء آخر ان تخيب الآمال المعلقة على العلاج الجديد. وما يعزز تشاؤم المرضى النتائج المخيبة لدواء «ايه - زد - تي» المضاد للفيروسات الارتدادية الذي كان اثار ايضا لدى بدء استخدامه آمالاً كبيرة.

شركات اخشاب تثير مخاوف على مصير اكبر غابة مطيرة في العالم

برازيليا/رويتر: دخلت ثلاث شركات اخشاب متعددة الجنسيات من آسيا الى احراش الامازون مما اثار مخاوف على مصير اكبر غابة مطيرة على كوكب الارض بدأت تتقلص باسقاط اشجار تغطي مساحات شاسعة.

وتقوم مجموعة دبليو تي كيه الماليزية اكبر شركات اخشاب الغابات في العالم بانهاء اجراءات شراء ٧٤١٣٠٠ فدان / ٣٠٠ الف هكتار / من الغابة تطل على نهر تابوا المتعرج النائي على مسافة سبعة ايام بالسفينة من مدينة ماناوس. وقال مسؤول ان المؤسسة ستزيد ايضا الى المثلين سعة مصنع نشر الاخشاب الذي تمتلكه في ماناوس.

قال تو توانج ممثل المجموعة ردا على اتهامات بان دبليو تي كيه ومؤسسات اسيوية اخرى تنوي القيام بعملية تحطيب لم تشهدها البرازيل من قبل (الانتقادات اساءت الينا كثيرا قبل ان نقطع شجرة واحدة).

ويقول بيئيون ان قدوم شركات اخشاب متعددة الجنسيات وخطط الحكومة لبناء طريق سريع الى فنزويلا لنقل البضائع الى البحر الكاريبي والاسواق العالمية يشير الى ان تطوير الامازون يجري على قدم وساق.

قال كارلوس ميلر من منظمة فيتوريا امارونيكا لحماية البيئة (انه امتحان للحكومة. البرازيل يجب ان تحرز تقدما بمشروعات تنمية كبيرة مع تشديد الالتزام بالقانون).

والتحطيب عامل اساسي في تدمير الامازون. يقول خبراء ان مساحة ١١ في المئة من الجزء الغربي من الغابة وهو في حجم اوروبا قد ازيلت اشجارها والمعدل يرتفع. وخلال عام ١٩٩٤ ازيلت اشجار من مساحة ١٤٨٩٦ كيلومترا مربعا بالمقارنة مع ١١١٣٠ كيلومترا مربعا في عام ١٩٩١؛

ويعترف معهد البيئة الحكومي بان جهوده لكبح جماح صناعة الاخشاب المحلية المستهترة لم تنجح.

اظهر مسح حديث في ٣٤ موقعا لقطع الاشجار في باراجوميناس اكبر مركز تحطيب في البرازيل ان مركزا واحدا لم يراع شروط المنظمة العالمية للاخشاب الاستوائية التي وافقت البرازيل على الالتزام بلوائحها اعتبارا من عام ٢٠٠٠.

وكشفت عملية تفتيش مفاجئة قام بها المعهد هذا العام ان ٣١ الف متر مكعب من اخشاب الامازون حطبت بطريقة غير مشروعة وكانت تطفو في نهر بوروس في طريقها الى ورش التقطيع.

واظهرت وثيقة لمعهد البيئة ان اجمالي المساحات التي تمتلكها حاليا شركات متعددة الجنسيات في الامازون تبلغ ١/ ١١ مليون فدان (٥/ ٤ مليون هكار) وان تطوير هذه الشركات لمصانع قطع الاخشاب سيؤدي الى زيادة الاشجار التي يتم اسقاطها بمقدار خمسة امثال.

وقال ميلر من فيتوريا امارونيكا (اننا قلقون جدا لان الاسيويين يعملون بتكنولوجيا متقدمة جدا).

ويذكر ان مجموعة دبليو اي كيه وشركة ساملينج تقومان بعمليات تحطيب مكثفة في سارواك الماليزية حيث يقول منتقدون انها احدثت اضرارا جسيمة للغابات الاستوائية هناك.

ولكن نظرا لان دولا آسيوية اصدرت قوانين مشددة للحفاظ على الغابات الاستوائية بعد اجتثاث الاشجار من مساحات كبرى بها حولت شركات اخشاب متعددة الجنسيات انظارها الى غابة الامازون المطيرة التي تشير تقديرات الى انها تضم ثلث اشجار العالم الاستوائية ولكنها تشكل اثنين في المئة فقط من تجارة الاخشاب العالمية.

وحذر المعهد العالمي للموارد الطبيعية ومقره نيويورك في العام الماضي بان الامتيازات الممنوحة لشركات اخشاب للتحطيب في سورينام على حدود البرازيل الشمالية تعني ان بين ٢٥ و ٤٠ في المئة من مساحتها يمكن ان تزال اشجارها.

ايران وروسيا توقعان اتفاقا مهما.. تتمة

هذا وقد اعلن المدير التنفيذي لمنظمة الكهرباء الايرانية بان المسؤولين الروس قد اعلنوا عن رغبتهم. خلال الاجتماع الاول للجنة التعاون الاقتصادية بين ايران وروسيا الذي عقد في موسكو يوم الخميس الماضي للمشاركة بتنفيذ عدد من المشاريع من اجل تطوير صناعة الكهرباء الايرانية.

واضاف السيد قاسم مستقل في حديث مع مراسل /ارنا/ بان المسؤولين الروس اعلنوا استعدادهم لتنفيذ البرامج الخاصة بتطوير محطة الشهيد محمد منتظري الكهربائية في محافظة اصفهان بواسطة اربعة مولدات كهربائية وبطاقة ٢٠٠ ميغاواط ومحطة رامين في محافظة اهواز بواسطة مولدين وبطاقة ٣٢٥ ميغاواط.

وتابع يقول: كما اعربت شركة «تكنوبروم اكسبورت» الروسية عن رغبتها بانشاء مشروع المحطة الكهرومائية في آذربيجان بطاقة ٣٢٥ ميغاواط الامر الذي لاقى ترحيباً من الجانب الايراني.

هذا وكان وزير الدفاع المدني وحالات الطوارىء الروسي «سيرغي شويغو» قد التقى يوم الخميس بوزير الداخلية الايرانية السيد علي محمد بشارتي.

واشار السيد بشارتي في اللقاء الى العلاقات المتنامية بين ايران وروسيا والمشاورات البناءة حول القضايا الاقليمية والدولية وقال: ان هذه العلاقات لاتصب في صالح البلدين فحسب بل تساعد على اقرار الامن والسلام الاقليميين.

واضاف وزير الداخلية الايراني قائلاً: ان العلاقات الايرانية الروسية علاقات عريقة ويجب ان تتطور نظراً للقواسم المشتركة بين البلدين.

ونوّه السيد بشارتي الى تجارب البلدين في عمليات الاغاثة اثناء الحوادث وحالات الطوارىء واتخاذ الاجراءات اللازمة للتقليل من حجم الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية داعيا الى تبادل الخبرات في هذا المجال.

واوضح وزير الداخلية بان اي اجراء بشان وضع نظام قانوني لبحر الخزر يجب ان يتم بالتشاور ومشاركة الدول الخمس المطلة عليه.

من جانبه اشار وزير الدفاع المدني الروسي الى العلاقات المتطورة بين طهران وموسكو وقال: ان ايران وروسيا بلدان قويان وباستطاعتهما في حالة تطوير وتعزيز علاقاتهما الاقتصادية والسياسية والصناعية ان يبدءا تعاونا انسانياً في حالة وقوع اية حوادث طارئة.

من جهة اخرى قال رئيس وزراء روسيا «فيكتور تشيرنوميردين» بان جميع الفرص مهيئة امام تنمية وتطوير العلاقات مع ايران وفي مختلف المجالات وان بلاده مستعدة لتعزيز الروابط الثنائية مع هذا البلد.

واضاف خلال استقباله يوم الخميس وزير الاقتصاد والمالية الايراني السيد محمد خان في ختام الاجتماع الاول للجنة التعاون الايرانية ـ الروسية المشتركة بأن بامكان البلدين التعاون في مجالات كثيرة كالصناعة وتبادل التكنولوجيا والملاحة البحرية مشيراً الى اهمية بحر الخزر بالنسبة للدول المطلة والدول الاخرى في العالم.

واطلع الوزير الايراني رئيس وزراء روسيا على سير عمل اللجنة المشتركة بين ايران وروسيا معرباً عن ارتياحه للنتائج التي توصل اليها الجانبان.

يذكر ان الاجتماع الاول للجنة الاقتصادية الايرانية ـ الروسية المشتركة انهى اعماله في موسكو بالتوقيع على بروتوكول للتعاون في مجال الطاقة والتجارة والصناعة والنقل.

من جهة اخرى عقد وزير الاقتصاد والمالية الايراني ووزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسي «اولغ داويدوف» مؤتمراً صحافياً بموسكو في ختام الاجتماع للجنة التعاون الاقتصادي المشتركة. شرحا خلاله نتائج الاجتماع ومسيرة العلاقات بين البلدين.

وقال الوزير الروسي: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وروسيا تجمعهما مواقف مشتركة انطلاقاً من مبادىء التعاون الاقليمي في بحر الخزر وتبذلان جهوداً لتبديل هذا الممر المائي الى منطقة تعاون مشترك للدول الاقليمية.

واضاف: ان روسيا تتبع سياسة تطوير العلاقات بين محافظة «استراخان» والمحافظات الايرانية وقد ابرمت مع ايران اتفاقيات لتاسيس شركات مشتركة للنقل والشحن.

بدوره اكد وزير الاقتصاد والمالية الايراني خلال المؤتمر بان ايران وروسيا متفاهمتان بشأن وضع نظام قانوني لبحر الخزر وقد وقعتا اتفاقيات هامة خلال الاجتماع الاقتصادي المشترك لتطوير وتعزيز التعاون الثنائي بينهما.

واعلن بأن البلدين اتفقا على تاسيس شركة للملاحة البحرية في بحر الخزر يمكن ان تكون ارضية مناسبة للتعاون مع الدول المطلة على بحر الخزر وآسيا الوسطى والقوقاز.

ونوّه الى انه لم يحدث اي تغيير في الاتفاقيات السابقة بشان بناء محطة بوشهر النووية وان الاجتماع القادم للجنة الاقتصادية المشتركة سيعقد خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٧.

من جانب آخر وبهدف رفع حجم تبادل البضائع بين البلدين وافقت كل من ايران وروسيا على انشاء شركة ملاحية مشتركة بينهما خلال الاجتماع الاول للجنة الايرانية الروسية المشتركة الذي عقد في موسكو يوم امس الاول.

وقال السيد محمد اسماعيل قائم مقامي مساعد وزارة الطرق والمواصلات في شؤون التخطيط والشؤون الاقتصادية: في اعقاب اعلان ايران عن استعدادها للمشاركة في مشروع بناء ميناء «اوليا» على مصب نهر الفولغا، تم الاتفاق على ان يقوم الطرف الايراني الذي يملك ٣٥٪ من مجموع سهام المشروع بتعيين مقاول للمشروع وبناء جزء من هذا الميناء.

واضاف مساعد وزير الطرق والمواصلات: ستقوم كل من ايران وروسيا بعد الانتهاء من تنفيذ مشروع ميناء «اوليا» بادارة هذا المشروع بصورة مشتركة.

وقال السيد قائم مقامي: ان الطرف الروسي اعلن قبوله غير المحدود لارساء السفن الايرانية في ميناء «استارخان» وتقديم كافة الخدمات الخاصة بالتفريغ والشحن.

واضاف مساعد وزير الطرق والمواصلات الايراني قائلاً: وفقاً للاتفاق الذي ابرم فانه سيتم بالاضافة الى انشاء خط ملاحي خاص بنقل الشاحنات عبر البحر، سيكون هناك ايضاً خط ملاحي «باروم» خاص بنقل القطار عبر البحر.

وقال مساعد وزارة الطرق والمواصلات في شؤون التخطيط: مع تكميل بناء ميناء اميرآباد في ايران فستكون جميع الامكانات مهيأة لتنفيذ هذا المشروع كما ستكون عملية حمل البضائع بواسطة القطارات من الخليج الفارسي الى روسيا ممكنة.

واعلن السيد قائم مقامي بأن هذا المشروع سيدخل مرحلة التنفيذ خلال الاشهر الخمسة القادمة.

وتابع يقول: ان ايران وروسيا قد اعلنتا استعدادهما لتغيير بنود الاتفاقية الخاصة بالنقل بين البلدين بالرغم من مرور ٥٥ عاماً على ابرامها في غضون الاشهر الثلاثة القادمة.

واضاف: ووفقا للاتفاق ستشكل لجنة دائمية دورية بين مؤسستي سكك حديد البلدين لمتابعة القضايا الخاصة بايجاد ارضية للتنسيق من اجل الاستفادة من نقاط الاطلاق لخط سكك حديد سرخس وجلفا.

وتابع مساعد وزارة الطرق والمواصلات يقول: كما تم تشكيل مجموعة عمل ايرانية ـ روسية للاتصال بجمهورية آذربيجان وارمينيا من اجل افتتاح خط سكة حديد «جلفا» الذي توقف منذ عدة سنوات بسبب الحرب في قره باغ.

وقال السيد قائم مقامي: وفي اطار هذا المسعى توفرت الارضية من اجل اقامة اجتماعات بحضور مسؤولي سكك حديد البلدان المذكورة، في طهران من اجل اعادة الافتتاح النهائي لخط سكة حديد سرخس.

واضاف: ان روسيا اعلنت استعدادها لبيع ايران قضبان الحديد والعربات وتأجير القاطرات.

وتابع مساعد وزارة الطرق والمواصلات يقول: ان روسيا راغبة بشدة في تنفيذ مشروع الطريق الرئيسي لمنطقة بحر الخزر وبالنظر الى توفر الخرائط الخاصة بهذا الشأن في الجمهورية الاسلامية الايرانية. فانه من المقرر ان يعقد في طهران مؤتمر تحضره البلدان المطلة على بحر الخزر وممثلون عن منظمات وجهات مالية عالمية مثل بنك تنمية اوروبا وآسيا والبنك الدولي للتنمية.

واضاف: ان روسيا دعت للتعاون في مشروع تشغيل القطارات الايرانية بالطاقة الكهربائية الامر الذي سيدرس من قبل الجانب الايراني.

واعلن مساعد وزارة الطرق والمواصلات بان ايران وروسيا وقعتا اتفاقية بشأن التعاون في مشروع انشاء مترو طهران. وان الجانب الروسي سيقوم على ضوء هذا الاتفاق ببيع ايران العربات والمعدات الثابتة والمتحركة للمترو.

واستطرد السيد قائم مقامي يقول: ان الجانبين اتفقا على تعليم الكوادر الايرانية العاملة في مترو طهران وتنقل الخبرات الخاصة بشأن صناعة العربات ومعدات المترو.

الى ذلك اعلن المهندس قاسم مستقل مدير مؤسسة الكهرباء الايرانية بان المسؤولين الروس اعربوا عن رغبتهم للمشاركة في عدة مشاريع لتنمية صناعة الكهرباء في الجمهورية الاسلامية.

واظهر بأن المسؤولين الروس اعلنوا ايضاً استعدادهم لانهاء مشروع تنمية محطات الشهيد منتظري في اصفهان التي تضم «٣» مولدات بطاقة «٢٠٠» ميغاواط وامين في اهواز والتي تضم مولدين بطاقة «٣٢٥» ميغاواط في «٢١» شباط القادم.

واضاف: ان شركة «تكنوبروم اكسبورت» الروسية اعربت عن رغبتها لتنفيذ مشروع محطة كهرومائية في اذربيجان بطاقة «٢٣٥» ميغا واط.

ووافق الجانب الايراني على هذا الاقتراح.

من جانب آخر صرح السيد سرغي شويكو وزير الحالات الطارئة والدفاع المدني الروسي خلال تفقده لمؤسسة «فرش رسام عرب زاده» الثقافية بان الفن الايراني يعبر عن نوازعه السلمية والانسانية.

واظهر ارتياحه لزيارة هذه المؤسسة معرباً عن امله في ان تشهد الايام القريبة القادمة نتاجات جديدة للاستاذ عرب زاده.

وبدوره قدم الاستاذ عرب زاده في هذا اللقاء التوضيحات اللازمة بخصوص نتاجاته معتبراً فن السجاد الايراني السفير الاول لايران ورسول السلام والصداقة الى كل العالم.

على صعيد آخر ستقوم ايران وروسيا وفي اطار توفير امكانيات هاتفية في المنطقة باجراء مشروع هاتفي يربط موسكو بمدينة بندرعباس، الموسوم بـ «شمال ـ جنوب».

وجاء هذا الاتفاق خلال اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي الايراني الروسي في موسكو وبين وزارة البريد والهاتف الايرانية ومؤسسة الهاتف الدولية الروسية.

واعلن الدكتور علي رضا يوسفي مندوب وزارة البريد والهاتف الايرانية في هذا الاجتماع بأن المشروع يعتبر ثورة في مجال الاتصالات الاقليمية ويعد مشروعاً في مقابل خط الهاتف بين الشرق والغرب الذين يربط بين شانكهاي وفرانكفورت.

واضاف: انه تم في المرحلة الاولى لهذا المشروع ربط الخطوط الهاتفية لموسكو بايروان وباكو وسيتم في المراحل الاخرى ربط هذا الخط بمدن تبريز، اصفهان وبندرعباس.

واشار الى انه سيتم في المراحل التكميلية لهذا المشروع ربط هذا الخط عن طريق الالياف الضوئية بالشارجة وابوظبي ومن ثم ربطها بالشبكة الهاتفية للمحيط.

واوضح انه تم خلال هذا الاجتماع ايضاً التباحث حول تنفيذ مشاريع هاتفية عبر الاقمار الصناعية وتبادل المعلومات في هذا المجال.

مجلس الوزراء يصادق .. تتمة

وافاد تقرير دائرة الصحافة والاعلام في رئاسة الجمهورية، بأن مجلس الوزراء صادق ايضا على لائحة اتفاق التعاون بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وروسيا الاتحادية في مجال الثروة السمكية، وكذلك الاتفاق بين ايران والفيليبين في مجال التجارة عبر الملاحة البحرية.

آية الله كاشاني: الأمن الثقافي لا يقل .. تتمة

كما حث المواطنين على الحذر من الاسراف والتبذير ووصف صياغة لائحة مكافحة الحرمان بخطوة فعالة، لاغاثة المساكين، وقال: ان تنفيذ هذه اللائحة لايجب حصرها في الحكومة وانما يترتب على المواطنين الاسهام بدورهم في هذا المضمار...

زائير في خضم اعصار عسكري .. تتمة

وسط افريقيا بقيادة كندا.

واضاف الوزير ان هذا الوضع الجديد يعيد ايضا النظر بمشاريع القاء مواد غذائية بواسطة المظلات.

واعتبر وزير الخارجية لويد اكسوورثي في مؤتمر صحافي في ختام اجتماع وزاري ان الانتقال الكثيف للاجئين كشف ان الازمة الانسانية انتقلت من مخيمات اللاجئين في شرق زائير الى رواندا حيث من الضروري ضمان عودة هؤلاء اللاجئين الروانديين الى منازلهم.

الآن يتوقع اعتبر عودة اللاجئين نجاحا للقوة المتعددة الجنسيات. وقال انه نجاح كبير من دون تدخل عسكري معتبرا ان المبادرة الكندية لعبت دور الحافز في هذه المسألة.

وفي تطور لاحق ذكر شهود عيان امس الجمعة ان عددا من المقابر الجماعية للاجئين من الهوتو الروانديين ذبحوا قبل اسابيع عدة، تم العثور اليها في منطقة غوما (شرق زائير).

وافادوا ان منفذي هذه المجازر هم المتمردون الزائيريون الذين سيطروا على المنطقة منذ قرابة الشهر.

وشوهدت ثلاث مقابر جماعية فيها نحو ٣٠ جثة لرجال ونساء واطفال، في شمال موغونغا (تسعة كيلومترات غرب غوما) واخرى فيها نحو ٥٠ جثة قرب مخيم كاتالي (٦٠ كيلومترا الى الشمال).

القائد: تمشدق اميركا بالدفاع عن .. تتمة

وقد وصف قائد الثورة الاسلامية الوسط الجامعي بانه فعال وحيوي ويختزن طاقات هائلة لابد من استثمارها بالشكل الصحيح ودعا الى مضاعفة الجهود لتعزيز القيم الدينية والثورية في الاوساط الجامعية ضمانا لحاضر الثورة الاسلامية ومستقبلها.

واكد السيد القائد: ان الجامعيين يمثلون الطبقة الواعية والمثقفة في المجتمع ويتحملون مسؤولية كبيرة في ارشاد المجتمع وتوجيهه بالشكل السليم والبناء.

ودعا سماحته الجامعيين الى ان يلعبوا دورهم الرئيس والمطلوب في بناء المجتمع والوقوف بوجه اي انحراف فكري او اجتماعي.

واشار السيد القائد الخامنئي الى الجهود الفاشلة التي بذلتها القيادات العميلة والمرتبطة بالاجانب واليسارية بعد انتصار الثورة الاسلامية لاجتذاب الشباب والجامعيين الى صفوفها ودعا سماحته مسؤولي المكاتب والاتحادات الاسلامية الى القيام بدورهم المطلوب في الوسط الجامعي لان اذهان الشباب والجامعيين مهيأة في مثل هذه المرحلة لتقبل الافكار والتوجيهات.

واكد السيد القائد: ان تفرد الجامعيين بمثل هذه الحالة هو في الحقيقة سلاح ذو حدّين لان الافكار الصحيحة يمكنها ان تترك آثارها عليهم وتحول الجامعات الى جنة مزدهرة كما ان الافكار الخاطئة والمنحرفة يمكنها ايضا ان تؤثر عليهم وتجرهم الى الانحراف.

واشاد سماحة القائد بالاتحادات الاسلامية العاملة في الجامعات واكد ان وجود هذه الاتحادات في الاوساط الجامعية كتنظيمات سليمة ومتحركة تعتبر من اروع الانجازات التي تحققت بفضل الثورة الاسلامية.

ودعا سماحة السيد الخامنئي مسؤولي الاتحادات الاسلامية ومكاتب الممثليات الى الاهتمام بتعميق القيم الدينية والثورية في اوساطها واكد قائلا: ان كل تنظيم طلابي لا يسعى الى تعميق القيم الدينية والثورية في صفوفه لا نعتبره من المعنيين بكلامنا حتى لو تظاهر بالاسلام ورفع عنوانا اسلاميا له.. ويتوجب على الطلبة الجامعيين ان يكونوا واعين لمثل هذه القضية.

وفي جانب اخر من خطابه وصف ولي امر المسلمين المزاعم التي يطلقها الغرب فيما يخص دفاعه عن حرية الفكر والرأي والديمقراطية بأنها احدى الاكذوبات الكبرى للقوى العظمى وقال سماحة القائد: ان دولاً كاميركا وبريطانيا وحتى فرنسا التي تدّعي انها مهد الديمقراطية ليس فيها اي نوع من معالم الديمقراطية الحقيقية

الا ان طبيعة الغربيين هي انهم يعرضون اسوأ الظواهر واحطها بشكل جميل وخادع امام الاخرين واميركا ابرز نموذج لذلك.

لانهم يتصرفون كالطغاة والفراعنة على المستوى العالمي ويتشبثون بدفاعهم عن الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان عندما يواجهون الحكومات والشعوب المجاهدة والثورية.

واشار السيد القائد الى سيطرة المادة والمال والقوة على وسائل الاعلام والدعاية الغربية واكد قائلا: في ايران تواصل الثورة الاسلامية مسيرتها الظافرة معتمدة على الله وارادة الجماهير حيث ان حفاوة استقبال ابناء المدن والقرى في انحاء البلاد لرئيس الجمهورية تعكس صورة مصغرة عن التواجد الجماهيري والشعبي في الساحة وتاييد ابناء الشعب لمسؤوليهم.

لذلك فان من يتباكى اليوم من حملة الاقلام من ادعياء الثقافة والفكر على الديمقراطية الغربية المزيفة هم في الحقيقة قد خدعوا بالمكائد السياسية الغربية وارتكبوا خطأ فكريا وسياسيا.

واعتبر السيد القائد تغذية الجامعيين روحيا ومعنويا واجبا كبيرا يقع على عاتق الاتحادات الاسلامية في الجامعات لان هذا الامر له دور كبير في رسم حاضر ومستقبل هؤلاء الشباب حيث ينبغي ان يكون خريجو الجامعات اوفياء لوطنهم ودينهم وان لايفكروا بالجوانب المادية فقط ويهتموا بالجوانب المعنوية وان لا يغفلوا عن ذكر الله في شتى الظروف.

ووصف السيد الخامنئي اعتكاف الطلبة الجامعيين مؤخرا في مسجد جامعة طهران بانه ظاهرة رائعة وجميلة وطرية واكد: ان النجاحات التي يحققها النظام الاسلامي في مختلف المجالات تعكس في الحقيقة قدرة الله جل وعلا ومشيئته الحقة التي كانت معنا في مختلف المراحل والظروف.

ودعا قائد الثورة الاسلامية مسؤولي الاتحادات الاسلامية ومكاتب ممثليات ولي الفقيه الى :الاهتمام اكثر بتهذيب النفس والمحاسبة الذاتية وان يلعبوا دورهم الرائد في تسييس الجامعات محذرا خيانة بعض الخواص ومتابعة خطاهم من قبل بعض العوام والوقوع بالتالي في شباك الانحراف والضلال.

واوضح السيد القائد المفهوم الحقيقي لتسييس الجامعات مؤكدا: ان ذلك يعني

ان لا يبقى اي شخص غير واع في الوسط الجامعي وان يتمتع الطلبة بقدرة التحليل السياسي والاجتماعي لان جامعيي اليوم يمثلون في الواقع مسؤولي المستقبل.

ودعا قائد الثورة الاسلامية في ختام خطابه الطلبة الجامعيين الى التعاون والتعاضد فيما بينهم داخل الجامعات محذرا من مغبة اي نوع من الاختلاف والتناحر لان ذلك يؤدي الى اضعاف قوتهم وكسر شوكتهم امام الاعداء وان ينظروا الى الامور بعيون مفتوحة ويوسعوا من آفاقهم ونظرتهم الى الحياة.

الرئيس السيراليوني يثني.. تتمة

الثلاثين من تشرين الثاني الماضي.

واعرب الدكتور كابا عن امله في ان تتم الاستفادة في المستقبل القريب من وجهات النظر الحكيمة للرئيس الايراني في بناء سيراليون واقتصادها.

يذكر ان الجمهورية الاسلامية الايرانية بذلت جهوداً ملحوظة لاحلال السلا في سيراليون بعد زيارة الرئيس السيراليوني لطهران قبل شهرين.

الكيان الصهيوني .. تعليم اللغة العربية.. تتمة

الراهن العربية تتراوح اعمارهم عموما ما بين ١٢ و١٥ عاما.

والعربية لغة رسمية في اسرائيل الى جانب العبرية لكن معظم الطلاب اليهود يفضلون تعلم الانكليزية.

وقد ابلغ الجيش الى وزارة التربية انه بحاجة لاشخاص يجيدون اللغة العربية وخصوصا في مجال الاستخبارات.

وقال الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية شلومو غازيت ان الاسرائيليين «يعيشون في جزيرة وسط مائتي مليون عربي ومن غير المعقول بتاتا الا يتحدث الاسرائيليون العربية».

واضاف لصحيفة «يديعوت احرونوت» : «ليس الامر مهما فقط لاسباب عسكرية بل وايضا للاتصال بجيراننا».

شيخ الازهر يدعو.. تتمة

وطالبتهم بالنهوض لجهاد الصهاينة الغاصبين وتحرير هذه المدينة المقدسة من ايديهم. واوضح بأن اهالي هذه المدينة بحاجة الى دعمنا وان الواجب الديني والوطني يستلزم منا دعمهم حتى بالسلاح.

وذكر بان تخلفنا عن اداء هذا الواجب يعني تقصيرنا في خدمة ديننا الحنيف.

جدير بالذكر ان الكيان الصهيوني اعتبر كل مدينة القدس عاصمة له في حين تأمل منظمة التحرير بان تجعل الجزء الشرقي من هذه المدينة عاصمة لحكومتهم.

رئيس الجمهورية: توفير فرص التعليم للجميع.. تتمة

الاغاثة عليهم وهم مفخرة النظام الاسلامي.

-هذا وقام الرئيس رفسنجاني بتوزيع المشمولين بمظلة لجنة الامام للاغاثة من الجامعات والمعاهد العلمية. ويتابع الدراسة حاليا في جميع المراحل ٧٥٠ الف طالب، ٦٥ بالمائة منهم من سكنة القرى وهم مشمولون برعاية اللجنة.

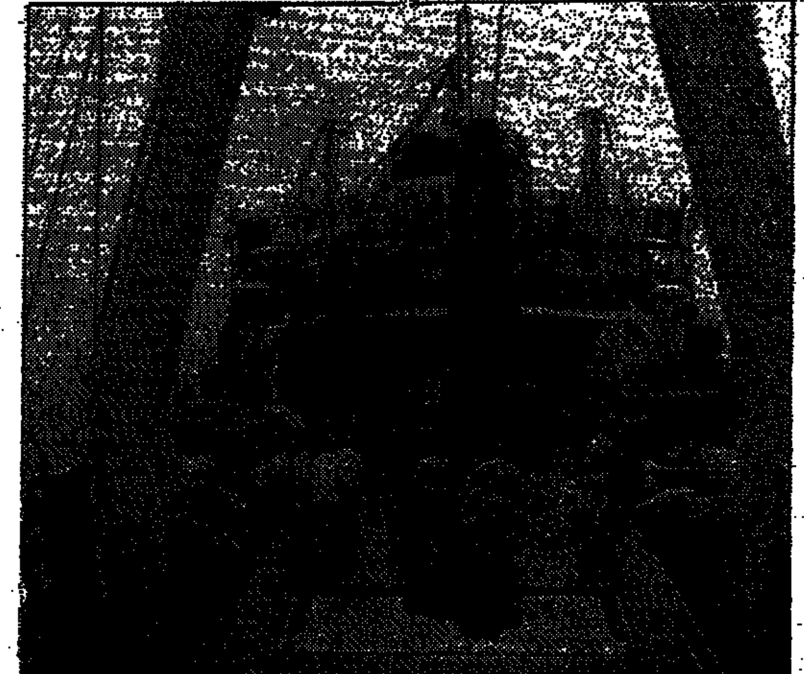
الواح تقديرية على ثلاثة من الطلبة الاوائل مع هدايا مناسبة.

بدوره قال السيد حبيب الله عسكر اولادي ممثل الولي الفقيه في لجنة الاغاثة انه تم تخريج الف طالب من

صيغة (النفط مقابل الغذاء).. النفط العراقي يجد طريقه الى الاسواق الثلاثاء المقبل

بغداد/اف ب: اعلن العراق امس الجمعة انه سيباشر تصدير نفطه اعتبارا من الساعة الخامسة بتوقيت غرينيتش فجر الثلاثاء (منتصف ليل الاثنين المقبل بتوقيت نيويورك) بعد توقف دام اكثر من ست سنوات.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان الفاحصين النفطيين (خبراء الامم المتحدة) انجزوا امس وبنجاح




فحص كامل منظومة القياس على الحدود العراقية التركية وكذلك محطات الضخ للانبوب العراقي التركي داخل الاراضي التركية وتدفق النفط الى الخزانات في ميناء جيهان التركي على البحر الابيض المتوسط من حيث ستمر صادرات النفط العراقية.

واوضح ان هذا الفحص هو النهائي لكامل الانبوب قبل بدء عملية الضخ.

واضاف ان تصدير النفط سيبدأ حال تقديم الامين العام للامم المتحدة تقريره النهائي حول مهمة الخبراء الدوليين الذين كلفوا التحضير لاستئناف صادرات النفط العراقية الى مجلس الامن في موعد اقصاه الاثنين كما هو متوقع.

يذكر ان العراق لم يعد في امكانه تصدير نفطه منذ ان فرضت الامم المتحدة عليه حظرا متعددا في آب ١٩٩٠ بعد غزوه الكويت.

وسيستأنف العراق تصدير نفطه جزئيا بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي وقعه مع الامم المتحدة والذي يسمح له بتصدير نفط بقيمة مليار دولار كل ستة اشهر لتمويل شراء مواد غذائية وادوية تحت اشراف دولي دقيق.

الى ذلك ذكرت صحيفة عراقية رسمية ان وفدين من شركتي «الف» و «ميتسوبيشي» موجودان في العراق «لابرام» عقود نفطية تمهيدا لتطبيق الاتفاق حول صيغة «النفط مقابل الغذاء».

واوضحت صحيفة «القادسية» نقلا عن مدير هيئة التسويق النفطي العراقي، صدام زين الحسن ان «الف» و «ميتسوبيشي» من بين «اولى الشركات النفطية العالمية التي اجرت مفاوضات لشراء النفط العراقي» بموجب الاتفاق المعقود مع الامم المتحدة الذي يسمح بخرق الحظر الدولي.

وينتظر وصول وفود من شركات نفطية اخرى الى بغداد لابرام عقود على اساس آلية التسعير التي وافقت عليها لجنة العقوبات في الامم المتحدة في ٢٧ تشرين الثاني الماضي ورفعت بذلك العقبة الكبرى الاخيرة امام تطبيق الاتفاق حول «صيغة النفط مقابل الغذاء».

من جانب آخر علم من مصادر مطلعة في انقرة امس الجمعة ان مهمة عملية حماية ومساعدة اكراد العراق «بروفايد كومفورت» ستمدد خلال كانون الاول الجاري لكن يمكن ان تدخل تعديلات على اهدافها واسمها بطلب من انقرة.

وقالت المصادر نفسها ان العملية، قد لا تحتفظ بعد انتهاء مهمتها الحالية في ٣١ كانون الاول، سوى بالشق البري من عملها بعد التخلي عن الشق الجوي، وقد يصبح اسمها في المستقبل «مراقبة الشمال» «نورثرن ووتش» بدلا من «بروفايدكومفورت».

واوضحت هذه المصادر ان مفاوضات تجري بين تركيا والولايات المتحدة من جهة وبين الاطراف التركية كافة من جهة اخرى لتحديد صيغة جديدة ومرضية لجميع الاطراف.

وقرار تمديد مهمة العملية مرتبط بالبرلمان التركي.

واوضح مصدر دبلوماسي غربي امس ان العملية ستتجدد بالتأكيد، وليس للاسم اهمية كبيرة. واعتبر ان تغيير الاسم لن يكون فكرة سيئة، ولن يشكل لنا ذلك مشكلة.

والسبب الرئيسي لهذه التعديلات التغيير الذي طرأ على الوضع في شمال العراق منذ تحالف احد الفصيلين الكرديين المتنازعين، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، مع حكومة بغداد في آب الماضي وتصاعد العداء للغرب، وتاليا لعملية «بروفايد كومفورت» منذ وصول الاسلاميين بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان الى السلطة في حزيران الماضي.

رئيس وزراء كشمير يتعرض لمحاولة اغتيال

سرينيغار/ الهند/ اف ب: نجا رئيس وزراء كشمير فاروق عبدالله يوم الخميس من محاولة اغتيال في سرينيغار، عندما انفجرت قنبلة بالقرب من قبر والده قبل دقائق من وصوله لحضور احتفال احياء لذكراه.

ووقع الانفجار في حي حضرتبال في ضاحية سرينيغار عاصمة كشمير الصيفية حيث دفن والد رئيس الوزراء.

واوضح مسؤولون ان فاروق عبدالله وصل الى المكان بعد الانفجار بـ١٥ دقيقة وجاء ليصلي امام قبر والده في الذكرى الحادية والتسعين لميلاده.

وكانت نحو مائة شخصية محلية حضرت للمشاركة في الاحتفال ولكن اياً منهم لم يصب باذى من جراء الانفجار.

وهذه هي المحاولة الثالثة لاغتيال فاروق عبدالله الذي اصبح مجدداً في تشرين الاول رئيسا لحكومة كشمير، الولاية الهندية الوحيدة التي يشكل المسلمون غالبية سكانها وذلك اثر الانتخابات المحلية الاولى منذ عشر سنوات في هذه المنطقة التي تشهد تحركاً استقلاليا مسلما.

وكان عبدالله قد وعد الاستقلاليين المسلمين باصدار عفو عنهم في حال موافقتهم على تسليم اسلحتهم الا ان الاستقلاليين رفضوا عرضه واتهموه بانه عميل هندي.

ولم يعلن احد حتى الآن مسؤوليته عن الانفجار.

والتحرك الاستقلالي الذي تشهده كشمير عمره سبع سنوات، لقي خلاله اكثر من ١٥ الف شخص مصرعهم.

مؤتمر لندن حول البوسنة ينهي اعماله

لندن/اف ب: اختتم مؤتمر لندن حول البوسنة اعماله يوم الخميس مقرا خطة عمل من ١٧ نقطة تهدف الى تعزيز السلام وخصوصا في مجال حقوق الانسان وحرية التنقل والبحث عن مجرمي حرب.

وقال وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند مختتما المؤتمر ان الاسرة الدولية مستعدة لمواصلة عملها في البوسنة طالما ان السلطات المحلية تحترم اتفاقيات السلام. واضاف ان السلطات البوسنية يجب الا تشك بان الالتزامات المالية والانسانية للاسرة الدولية مرتبطة بتطبيق اتفاقات السلام من جانب هذه السلطات.

وشددت الوفود الـ٥٦ في الوثيقة التي تضمنت نحو ٤٠ صفحة على ضرورة احترام حقوق الانسان في كل كيان من الكيانين السياسيين للبوسنة اي الجمهورية الصربية والاتحاد الكرواتي المسلم.

وناشدت الوثيقة السلطات المحلية التعاون بشكل كامل مع الوسيط الدولي المكلف هذه المسائل. كما دعت الدول وكياني البوسنة الى تنفيذ مذكرات توقيف بحق مجرمي الحرب اصدرتها محكمة الجزاء الدولية في لاهاي.

واتهمت محكمة الجزاء الدولية ٧٥ شخصا من مجرمي الحرب بالابادة وارتكاب جرائم بحق الانسانية ولايزال ٦٦ من دون اعتقال من بينهم الزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كرادجيتش ورئيس اركانه السابق الجنرال راتكو ملاديتش.

كما دعت الوثيقة الى زيادة موارد محكمة الجزاء الدولية من اجل تحسين قدرتها على التحقيق.

وطالب المؤتمر بايجاد الظروف الملائمة لعودة اللاجئين والنازحين.

واشنطن لاتتوقع حلا سريعا لمشكلتها مع باريس حول القيادة الجنوبية للناتو

بيري: حلف الاطلسي لايعتزم توسيع قاعدته النووية الى دول اوروبا الشرقية

واشنطن/ اف ب: دعا وزير الدفاع الاميركي وليام بيري حلف شمال الاطلسي مساء الاربعاء الى الاعلان انه لايعتزم توسيع «قاعدته النووية» الى دول اوروبا الشرقية المرشحة للانضمام الى الحلف وذلك لطمانة الروس.

وقال بيري امام صحافيين: اعتقد انه يمكن بل يتوجب على الحلف الاطلسي اصدار اعلان واضح جدا (يؤكد فيه): ليست لدينا خطط لتوسيع القاعدة النووية للحلف ولسنا بحاجة لتوسيع القاعدة النووية للحلف. ووصف المخاوف التي عبرت عنها موسكو في هذا الخصوص بانها لاترتكز الى اساس.

وقد ادلى الوزير الاميركي بهذا التصريح في الطائرة وهو في طريق عودته الى واشنطن بعد جولة في العالم قادته في شكل خاص الى البوسنة ودول عربية في الخليج الفارسي واليابان.

ومن المنتظر ان يبت الحلف الاطلسي في طلبات انضمام اعضاء جدد من اوروبا الشرقية اثناء قمة يعقدها في اواسط العام ١٩٩٧. وقد عبر الكرملين مراراً عن معارضته الشديدة لتوسيع الحلف الى دول اوروبية شرقية.

وتعتبر بولندا وتشيكيا والمجر عموماً الدول الثلاث الاوفر حظاً للانضمام الى حلف الاطلسي.

من جانب آخر اعلن المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة لاتتوقع ان يحل النزاع مع فرنسا على القيادة الجنوبية للحلف الاطلسي خلال الاجتماع الوزاري للحلف الذي سيعقد في ١٠ و ١١ كانون الاول الجاري في بروكسل.

واضاف انه خلاف خطير جدا على موضوع مهم. وقال، لااعتقد انه سيحل الاسبوع المقبل بسبب التباين الحاد القائم.



بيري

وكرر الحجة الاميركية بان الاسطول السادس الاميركي يجب ان يتولى قيادته اميركي وهو كان دائما تحت قيادة اميركية. واعلن ان الكونغرس الاميركي او الشعب الاميركي لن يتقبلا ان يكون غير ذلك.

وتختلف باريس وواشنطن منذ ايلول الماضي على مستقبل القيادة الجنوبية للحلف الاطلسي التي يتولاها في نابولي (ايطاليا) اميرال اميركي. وتريد فرنسا ان تعود هذه القيادة الى ضابط اوروبي في اطار انشاء هوية اوروبية للدفاع في اطار الحلف.

اكثر من مليوني طفل قتلوا في الحروب خلال ١٠ سنوات

سانتياغو/اف ب: اكدت مندوبة للامم المتحدة في سانتياغو غراكا ماشيل ان اكثر من مليوني طفل لقوا حتفهم في نزاعات مسلحة شهدها العالم خلال السنوات العشر الماضية.

وذكرت ماشيل (٥١ عاما) المحامية التي تشغل منصب مستشار للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، هذه المعلومات في كلمة القتها في مقر منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يوونيسيف) في تشيلي. واكدت ان عدد الاطفال الذين قتلوا في اعمال عنف مسلحة يتجاوز هذه الارقام الرسمية.

واضافت ماشيل التي كانت تشغل سابقا منصب وزيرة للتربية والثقافة في موزمبيق، ان عدد الاطفال الذين اصيبوا بجروح او بترت اطرافهم، اكبر من ذلك بثلاثة اضعاف وان بينهم عدد كبير تم تجنيده في حركات مسلحة او في صفوف الجيش.

واضافت ماشيل، ارملة الرئيس الموزمبيقي السابق ساموراً ماشيل، يجب ان تقضي على ظاهرة الاطفال المقاتلين كما يتبغي على الحكومات وعلى الحركات المعارضة ان تتوقف عن اللجوء الى ذلك.

نافذة على الاحداث

○ اسطنبول/ اف ب: علم من مصادر مطلعة ان طالبين ينتميان الى اليسار التركي جرحا يوم الخميس برصاص زملاء لهم في جامعة اسطنبول ينتمون الى اليمين.

ويروي المصدر نفسه ان مجموعة طلاب يمينيين مسلحين بالسيوف هاجموا منافسيهم في مطعم الجامعة ثم اطلق احدهم النار من مسدس على الطلاب اليساريين فتسبب في جرح اثنين منهم فيما اصيب اخرون بجروح طفيفة جراء ضربات السيوف.

ولاذ الطلاب اليمينيون بعد ذلك بالفرار.

وهذا الهجوم الاول المسلح في الجامعات التركية منذ الانقلاب العسكري في ايلول ١٩٨٠.

ودرج طلاب اليمين المتطرف واليسار المتطرف في جامعة اسطنبول منذ بداية السنة الدراسية على الشجار.

وجرح اربعة طلاب يساريين في بداية تشرين الثاني الماضي بسكاكين زملائهم اليمينيين.

○ حيفا/ اسرائيل/ اف ب: اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي يوم الخميس ان اثنين من جنود الوحدات الخاصة في البحرية الاسرائيلية فقدا مساء الاربعاء.

وكان الجنديان يشاركان في تدريب روتيني قبالة سواحل ميناء حيفا ولم يعودا الى قاعدتهما.

○ بريتوريا/ اف ب: اعلن وزير الخارجية التايواني جون شانغ يوم الخميس ان تايوان ستستدعي سفيرها في جنوب افريقيا وتجمد معظم اتفاقات التعاون المعقودة مع هذا البلد ردا على قرار بريتوريا قطع العلاقات الدبلوماسية مع تايبي للاعتراف بالصين.

وقال جون شانغ في مؤتمر صحافي في بريتوريا: عند عودتي الى تايبي سيتم استدعاء سفيرنا بسرعة لفترة غير محددة للتعبير عن استيائنا.

واكد ان معظم مشاريع التعاون الجارية سيتم تعليقها مضيفا ان قرار التعليق هذا سيبقى سارياً الى ان تقرر الحكومتان صيغة جديدة تراعي مصلحة الجانبين.

وكان الرئيس نلسون مانديلا قد صرح الاربعاء ان جنوب افريقيا وتايوان ستبقيان على تعاون رفيع المستوى رغم قرار بلاده قطع العلاقات الدبلوماسية مع تايبي للاعتراف بالصين.

○ طوكيو/ اف ب: بدأت الشرطة اليابانية يوم الخميس بتفتيش مكاتب وزارة الصحة في طوكيو غداة توقيف نائب وزير الصحة السابق بتهمة الفساد.

وبثت شبكة التلفزة العامة «ان اتش كي» صور للمحققين يدخلون الى مباني الوزارة في وسط العاصمة اليابانية.

وكان نائب وزير الصحة السابق نوبوهارو اوكاميتسو اقيل في ١٩ تشرين الثاني الماضي وتم توقيفه الاربعاء بتهمة تلقي مبلغ ٦٠ مليون ين (٥٣٠ الف دولار) وسيارتين من رئيس شبكة مأوي للمتقاعدين تحصل على تمويل رسمي.

○ موسكو/ اف ب: اعلنت وكالة «انترفاكس» نقلا عن مصادر طبية يوم الخميس ان بابراك كارمل الرئيس الافغاني السابق الذي كان مؤيدا للسوفيات توفي الاحد بسبب سرطان في الكبد عن ٦٧ عاما في احد مستشفيات موسكو.

وكان كارمل نقل وهو في حال الخطر في تشرين الاول الماضي الى المستشفى المركزي في الكرملين الذي كان مخصصا لكبار الشخصيات السوفياتية ثم الروسية.

يذكر ان القوات السوفياتية دخلت الى افغانستان في كانون الاول ١٩٧٩ بطلب رسمي من كارمل الذي كان يترأس انذاك حكومة في المنفى موالية للنظام السوفياتي.

ثم عاد كارمل الى افغانستان مع القوات السوفياتية واصبح رئيسا لهذا البلد في ٢٨ كانون الاول غداة اعدام سلفه امين.

وكان بابراك كارمل استقال من رئاسة الدولة عام ١٩٨٦ لاسباب صحية كما اعلن رسميا ليحل مكانه محمد نجيب الله.

سيل من النازحين في طريقه الى كيسا نغاني

زائير في خضم اعصار عسكري وسياسي وخصومها يواصلون تسجيل النقاط

كينشاسا/اف ب: يبدو ان زائير قد اصبحت في خضم اعصار عسكري وسياسي قد يؤدي في حال لم يوضع حد سريع له، الى تقسيم فعلي للبلاد.

وعلى خط موازٍ لهزيمة جيشها امام المتمردين الذين تتهمهم كينشاسا بتلقي الدعم من رواندا واوغندا وبوروندي، تجتاز زائير ازمة سياسية مستفحلة.

فالمعارضة التي تطالب منذ عامين برحيل رئيس الحكومة كينغو وادوندو، تلقت دعما قويا من قبل بيمبا ساولونا احد ابرز المقربين من رئيس البلاد المارشال موبوتو سيسي سيكو، الذي طالب يوم الاربعاء بتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة شخصية تتمتع بمصداقية وتلقى اذانا صاغية لدى شعبنا.

وبدأت الاوساط السياسية والدبلوماسية في كينشاسا تتساءل عن نتائج ازمة سياسية جديدة في بلد يعتبر اصلا بمثابة دولة شبه مفككة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

ومن جهة اخرى، طالب زعيم المتمردين الزائيريين لوران كابيلا باستقالة الرئيس موبوتو. وجاء هذا الطلب في رسالة من ٢٧ صفحة سلمت الى سفير زائير في بروكسل اتهم فيها نظام موبوتو بانه «دمر بشكل كبير التراث الوطني». وندد ايضا بغرق هذا البلد في «الفساد والتبذير وخرق حقوق الانسان الذي لاحدود له».

الى ذلك ذكر مصدر في احدى المنظمات الانسانية، امس الجمعة ان مابين ١٠٠ الف و ٤٠٠ الف لاجيء من الهوتو الروانديين يعاني بعضهم من اوضاع صحية سيئة، يتوجهون الى كيسانغاني عاصمة زائير العليا حيث تسيطر القوات الزائيرية الحكومية على الوضع.

وقال نيكولاس لويس المسؤول في منظمة «اطباء بلاحدود» الانسانية الدولية لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي ان (الوضع هادىء جدا في كيسانغاني (شمال زائير) حيث قد يصل هؤلاء اللاجئون في الايام العشرة المقبلة.

ولاتزال مدينة واليكالي الواقعة على بعد نحو ٥٠٠ كيلومتر من كيسانغاني، امس بين ايدي القوات الحكومية.

واضاف لويس ان المتمردين الزائريين «هاجموا واليكالي» وسيطروا على مدن عدة في كيفو.

وتابع لقد حصلت تجاوزات في كيسانغاني (نسبت الى عسكريين زائريين مهزومين) لكن الجيش الزائيري قام بجهود حثيثة لضبط الوضع.

في المقابل اعلن وزير الدفاع الكندي دوغ يونغ يوم الخميس ان العودة غير المنتظرة لنحو ٤٠٠ الف لاجيء رواندي من شرق زائير الى بلادهم الغت عمليا ضرورة نشر قوة متعددة الجنسيات في

● البقية على الصفحة ٦

ادارة بيل كلينتون.. تعيين اولبرايت وزيرة للخارجية وحقيبة الدفاع من نصيب كوهين

واشنطن / اف ب: اعلن الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون يوم الخميس تعيين سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية خلفا لوارن كريستوفر، وهي اول امرأة تشغل هذا المنصب في الولايات المتحدة.

وعين كذلك الجمهوري المعتدل وليام كوهين السيناتور السابق عن ولاية ماين وزيرا للدفاع مكان وليام بيري.

واعلن كلينتون تعيين انطوني لايك مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) مكان جون دوتش، وكان لايك يشغل منصب مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي. وحل مكانه ساندي بيرغر الذي كان يعمل مساعدا له.

وينبغي لن يصادق مجلس الشيوخ على هذه التعيينات.

واشاد كلينتون الذي كان يتحدث في البيت الابيض بالوزراء السابقين في حكومته وخصوصا وارن كريستوفر ووليام بيري.

واعلنت اولبرايت (٥٩ عاما) انها طلبت من ستروب تالبوت البقاء في منصبه، الرجل الثاني في وزارة الخارجية الامريكية، والاشراف على الفريق الانتقالي من الآن وحتى بدء ولايتها.

واستفادت اولبرايت من حملة ضغط قوية من جانب الحركات النسائية التي طالبت البيت الابيض بتعيين امرأة في احدى الحقائب الاساسية في الحكومة والتي لم يشغلها الا الرجال حتى الآن.

واستندت هذه الحركات بخاصة الى حصول كلينتون على ٥٤ في المائة من اصوات النساء في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في الخامس من تشرين الثاني الماضي.



* مادلين اولبرايت

قال الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام):
إذا ذكرت مقدرتك على الناس، فاذكر مقدرة الله عليك غداً .
الكافي ٥/١١

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٥٦ دقيقة
اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ١٣ دقيقة
اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٣١ دقيقة
طلوع الشمس (غداً): السابعة و ٣ دقائق

صحيفة بريطانية تتحدث عن تحالف بين حركتين اسلاميتين في الجزائر

لندن / اف ب: ذكر عضو في «الجيش الاسلامي للانقاذ» في مقابلة معه نشرتها امس الجمعة صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية ان تنظيمي «الجماعة الاسلامية المسلحة» و «الجيش الاسلامي للانقاذ» تحالفا.

وقال «ابو محمد» (وهي كنية عضو «الجيش الاسلامي للانقاذ») ان قرار توحيد المجموعتين اتخذ في تشرين الاول / اكتوبر الماضي خلال اجتماع حضره بنفسه.

واضاف ان اجهزة الامن العسكرية الجزائرية اخترقت بعمق صفوف «الجماعة الاسلامية المسلحة»، مؤكدا ان اسوأ الفظاعات في الحرب، بما في ذلك قتل النساء والاطفال، ارتكبت باوامر من عملاء للحكومة الجزائرية.

واكد هذا العضو انه لم يكن يعرف شيئا عن الانفجار الذي اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى الثلاثاء في قطار الانفاق في باريس قبل ان يعلمه بوقوعه مراسل الصحيفة البريطانية في العاصمة الجزائرية.

الطلاب يتظاهرون في شوارع بلغراد ضد ميلوسيفيتش

بلغراد / ا ف ب: تظاهر نحو ٣٠ الف طالب بعد ظهر امس الجمعة في بلغراد ضد سلطة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يلقي معارضة لاسابق لها منذ العام ١٩٩٢.

وحظى الطلاب بدعم شعبي واسع من قسم كبير من سكان بلغراد الذين صفقوا بحرارة لمسيرتهم.

ووقف العديد من الاشخاص وراء النوافذ او على سطوح المباني وهم يصفقون للطلاب.

وكان ٣٠ الف طالب احتجوا الخميس على نظام الرئيس ميلوسيفيتش وبنوا جدارا صغيرا امام الجمعية الفدرالية رمزا لما يفصلهم عن السلطة.

الى ذلك نقلت وكالة انترفاكس عن مسؤول رسمي في وزارة الخارجية الروسية يوم الخميس ان موسكو ستستخدم بالتاكيد حق الفيتو (النقض) اذا قرر مجلس الامن فرض عقوبات على بلغراد.

واكد المسؤول الكبير الذي لم توضح الوكالة منصبه او اسمه اننا نعتبر ان التطورات (الاخيرة في يوغسلافيا) ليست سوى شان داخلي الامر الذي لايمكن ان يبرر (تطبيق) عقوبات جديدة على بلغراد.

وكانت الولايات المتحدة قد هددت الاثنين باعادة فرض عقوبات على نظام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش اثر تظاهرات المعارضة.

اسرائيل ستبني ٢٠ ألف مسكن في مستوطنات الضفة الغربية

القدس / اف ب: ذكرت مجلة «كول هاعير» الاسرائيلية امس الجمعة ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تتوقع بناء ٢٠ الف مسكن في مستوطنات الضفة الغربية المحيطة بالقدس ابتداءً من العام المقبل.

وكشفت هذه المجلة المحلية الصادرة في القدس خطة العمل السنوية لدى وزارة الاسكان للعام ١٩٩٧ التي تنص بخاصة على زيادة عدد سكان «معاليه ادوميم» اكبر مستوطنة في الضفة الغربية في شرق القدس الى اكثر من الضعفين.

وتابعت ان ٧٥٠٠ مسكن ستبنى في هذه المستوطنة التي يبلغ تعداد سكانها خمسة آلاف نسمة. والهدف رفع عدد المستوطنين من ٢٣ الف شخص الى ٦٠ الفا. وتتوقع الوزارة استثمار ١٨ مليون دولار لاعمال البنى التحتية في «معاليه ادوميم».

من جهة اخرى هناك مشاريع لبناء ٦٤٠٠ مسكن في مستوطنتي «بيتار وافرات» جنوب القدس و ١٣٠٠ في «جيفات زيف» (شمال).

واضافت المجلة ان وزارة الاسكان تعتزم كذلك السماح ببيع آلاف من المساكن الجاهزة في مستوطنات اخرى وهي الخطوة التي كانت الحكومة العمالية السابقة قد جمدتها.

وكانت الحكومة العمالية سمحت بتطوير اكثرية المستوطنات حول القدس الا انها اكدت انها ستطلب ضمها الى الاراضي الاسرائيلية في اطار الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية الذي سيتم التفاوض بشأنه من الآن وحتى ايار ١٩٩٩.

وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها امس الجمعة ان رئيس الوزراء وعد المستوطنين بانه سينتظر اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل، ليمنح تراخيص بناء جديدة في المستوطنات.

واضافت ان نتن ياهو يرى ان اسرائيل سيكون بامكانها تقديم مشاريع توسيع المستوطنات هذه بمثابة «تعويضات» عن الانسحاب الجزئي من الخليل.

حرب الشيشان وراء اقالة رئيس سلاح البر الروسي

موسكو / ا ف ب: اكد رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الروسي ليف روخلين يوم الخميس ان اقالة رئيس سلاح البر الروسي فلاديمير سيميونوف تعود الى انه لم يحضر تحضيرا جيدا رجاله للحرب في الشيشان.

وقال روخلين في رده على اسئلة وكالة ايتار تاس ان وزير الدفاع ايغور روديونوف صرح يوم الاربعاء اثناء اجتماع للجنة المكلفة تعيين كبار الضباط التي هو عضو فيها. انه ياخذ على الجنرال سيميونوف انه لم يهيء بصورة كافية قوات للقتال في الشيشان.

واضاف روخلين ان الجنرال روديونوف اكد ان سوء تحضير الجنود كان سبب خسائر فادحة في الرجال والعتاد مني بها الجيش الروسي في الحرب مع المقاتلين الشيشان.

واكد الجنرال سيميونوف يوم الخميس ان الجنرال روديونوف اتهمه بانه تسبب بتدهور القدرات القتالية لسلاح البر وتلاشي الانضباط في صفوف العسكريين.

ونقلت وكالة انترفاكس عن سيميونوف قوله ان وزير الدفاع حمل عليه ايضا عدم توجهه شخصيا الى الشيشان وعدم مشاركته في العمليات العسكرية في هذه الجمهورية.

ولكن سيميونوف الذي ينوي الدفاع عن حقوقه قال ان ذلك مجرد ذريعة؟

وكان الجنرال روديونوف الذي عين في تموز الماضي، تعهد باجراء اصلاحات داخل صفوف الجيش بما فيها تسريح عدد كبير من العسكريين بدءا بسلاح البر (اكثر من ٤٠٠ الف رجل).

وتمثل زوجة سيميونوف في موسكو مصنعا للطائرات المروحية الروسية وكانت الصحف الروسية تحدثت مؤخراً عن احتمال قيام زوجة سيميونوف بعمليات مشبوهة.

والسبب الوحيد الذي قدم رسميا حتى الآن لعزل الجنرال سيميونوف الذي يحظى بشعبية واسعة في سلاح البر الذي كان يقوده منذ ١٩٩١، هو انه قام بنشاطات لاتتناسب مع مهماته وتسيء الى شرف وكرامة العسكريين.

والفرضيات التي طرحها الخبراء اثر اقالة الجنرال الاثنين الماضي تراوح من اتهامات بالفساد تطال زوجة سيميونوف الى معارضته بحذر للتدخل الروسي في الشيشان التي ادت الى ظهور اعداء له في الحكومة وفي نفس الوقت الى تمتعه بشعبية كبيرة، مرورا بتحفظات قد يكون ابداها فيما يتعلق بخفض عدد افراد الجيش طبقا لخطة الجنرال روديونوف كل هذا، ومن دون استثناء فرضية ان يكون قد ارتكب خطا مهنيا فادحاً لا يريد روديونوف ان يفصح عنه.

ولكن معظم الخبراء يرون ان اقصاء سيميونوف هو مجرد مؤامرة سياسية جديدة، مؤكدين ان الجنرال سيميونوف حاول الحصول على منصب وزير الدفاع بعد اقالة بافيل غراتشيف في حزيران ويشار اليه منذ ذلك الحين كمنافس لروديونوف.

ادخال احد مرافقي الرئيس العراقي الى مستشفى في باريس

عمان / ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية يوم الخميس ان مرافق الرئيس العراقي صدام حسين العقيد ريكان رزوقي عبدالغفور المجيد الذي يعاني من جلطة في الدماغ ادخل المستشفى في باريس «لاسباب انسانية»!

وقال الناطق باسم الوزارة جاك روميلارت ان السلطات الفرنسية وافقت، بناء على طلب السلطات العراقية ادخال هذا العقيد الى المستشفى.

وتابع ان هذا العسكري الذي حول للعمل في الرئاسة العراقية يعاني من جلطة تستدعي نقله الى مستشفى متخصص.

واوضح ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة سمحت بنقله الى فرنسا.

وينتمي مرافق الرئيس العراقي الى عائلة المجيد التي اقدمت في شباط الماضي، وفق الرواية الرسمية العراقية على تصفية صهري الرئيس العراقي الفريق اول حسين كامل حسن وشقيقه صدام عقب عودتهما الطوعية من عمان التي كانا فرا اليها في آب ١٩٩٥.

وفي الهجوم على معقل صهري الرئيس في بغداد، قتل احمد عبدالغفور المجيد شقيق العقيد ريكان وابن عمه ثائر عبدالقادر المجيد، ونعتهما السلطات العراقية باعتبارهما «شهيدين».

مصر .. اتهام اسرائيليتين بالتورط في قضية الجاسوس عزام عزام

القاهرة / اف ب: وجهت النيابة المصرية التهمة الى اسرائيليتين من اصل عربي بالتجسس لصالح اسرائيل في القضية التي اتهم فيها الاسرائيلي عزام عزام والمصري عماد اسماعيل المعتقلين منذ مطلع تشرين الثاني الماضي.

وقال مصدر قضائي ان نيابة امن الدولة احالت ملف القضية التي يتهم فيها «اربعة اشخاص» الى النائب العام المصري رجاء العربي، واوضح المصدر ان الملف يضم الى عزام واسماعيل المتهمتين زهرة يوسف جريس ومنى احمد الشواهنة، وهما اسرائيليتان «تعملان لصالح الموساد».

واضاف ان الاسرائيليتين الهاربتين ساعدتا جهاز الموساد الاسرائيلي على توريط اسماعيل للعمل لحسابه خلال زيارتين قام بهما الى اسرائيل وان النيابة استندت في اتهامها الى مكالمات هاتفية اجرتها احداهن مع اسماعيل، وتم تسجيلها بأمر من النيابة.

وقال المصدر ان قرار الاتهام سينشر في الاسبوع الحالي على الارجح.

وكانت قوى الامن المصرية اعتقلت عزام في ٦ تشرين الثاني بناء على اعترافات اسماعيل الذي اعتقل قبل ذلك بأربعة ايام.

وانكر عزام الذي يعمل في شركة اسرائيلية للنسيج في القاهرة التهم التي وجهت اليه. ورفضت النيابة طلب اسرائيل اخلاء سبيله بكفالة.

منوعات عالمية

● بكين تريد اعادة بناء قسم من سورها القديم

بكين / ا ف ب: يتوجه سكان بكين من جميع الاعمار كل يوم منذ شهر تقريباً الى ورشة قرب المحطة القديمة لاستعادة احجار الجدار الذي كان يحيط بالعاصمة حتى الستينات وترغب السلطات الصينية في اعادة بناء قسم منه الآن.

ويقوم ما بين ثلاثة وخمسة من الصينيين يوميا بنقل حجرين او ثلاثة التي يزن واحدها حوالي ٢٥ كلغ الى موقع السور القديم استجابة لنداء وجهته ادارة المواقع التاريخية. وتريد هذه الادارة استكمال الجزء الذي صمد من السور ليمتد مسافة كيلومتر واحد.

ويعود هذا الجزء الى عهد مملكة يونغل (١٤٠٣-١٤٢٥) التي حكمتها سلالة مينغ.

وكان هذا السور يحيط ببكين حتى الستينات. لكنه اختفى تقريباً بسبب زحف المدينة المضطرد. واستعمل قسم كبير من حجارته لبناء مدينة تحت الارض في اواخر الستينات تحسباً لاي هجوم نووي سوفيتي محتمل.

● صاعقة تنقض على المحكمة العليا في اسرائيل

القدس / ا ف ب: اعلن مصدر في الشرطة ان صاعقة انقضت يوم الثلاثاء على المبنى الذي يضم المحكمة العليا في اسرائيل في القدس. والحقت الصاعقة اضراراً بالمبنى. واطلقت صفارات الانذار لفترة طويلة وانقطع التيار الكهربائي لفترة قصيرة في قاعة المحكمة حيث كان رئيس المحكمة العليا اهارون باراك يرأس جلسة.

● دعوى على شركة مصر للطيران بسبب هر

القاهرة / ا ف ب: رفع رجل من جنوب افريقيا اضاع هره، دعوى على شركة «مصر للطيران»، مطالبا اياها بـ«تعويضات كبيرة»، بسبب اختفاء حيوانه المفضل، على ما ذكرت سلطات مطار القاهرة.

ولم يتردد الرجل الذي اكد انه يحب هره اكثر مما يحب اولاده، في تحمل مشقة السفر ٢٤ ساعة الاسبوع قبل الماضي «اكراماً لعيني» هذا الهر، اذ اكتشف لدى وصوله الى جوهانسبورغ من القاهرة ان هره السيامي لم يكن في الطائرة، فعاد ادراجه فيها بحثاً عنه.

لكن الرجل عاد الى بلاده بعدما فتش سدى مدى يومين.

وحمل الرجل مدير الشحن في شركة «مصر للطيران» مسؤولية ضياع هره، مشددا على ان سلطات مطار جوهانسبورغ اكدت له ان الهر لم يكن في الطائرة ولم يصل الى جنوب افريقيا.

عشرات الضباط الكبار يدعون العالم الى التخلي عن الاسلحة النووية



واشنطن / اف ب: دعا ستون جنرالا واميرالا متقاعدا منهم ٤٠ روسيا واميركيا جميع دول العالم يوم الخميس الى التخلي عن الاسلحة النووية.

وفي بيان مشترك اذاعه في الولايات المتحدة الجنرال المتقاعد اندرو غودبايزر القائد الاعلى السابق لقوات حلف شمال الاطلسي، اكد هؤلاء الضباط الكبار ان امتلاك عدد من الدول لاسلحة نووية وتهديد دول اخرى بامتلاك هذه الاسلحة يشكلان خطرا على السلام والامن الدوليين.

ونظرا الى انتهاء الحرب الباردة فان التهديد قد تقلص انما ليس نهائيا الا اذا دمرت الاسلحة النووية كما اضاف البيان.

واعرب الجنرالات والاميرالات، ومنهم مساعد وزير الدفاع الروسي السابق بوريس غروموف والقائد الاميركي لقوات الحلفاء في اوروبا الجنرال جون غالفين، عن ارتياحهم للتقدم في المفاوضات المتعلقة بنزع الاسلحة لكنهم اكدوا ان التهديدات الجديدة في فترة ما بعد الحرب الباردة لا تحتاج الى الردع النووي للتصدي لها.

ودعا هؤلاء الضباط الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات منها الخفض الفوري لترسانات الاسلحة النووية وتعليق انشطة القوات الاستراتيجية المتبقية بشكل تدريجي.

وطالب البيان الولايات المتحدة وروسيا بان تخفض كل منهما الى ١٠٠٠ او ١٥٠٠ عدد الرؤوس النووية في ترسانتيهما على ان يتم حمل القوى النووية الاخرى الى خفض اسلحتها عندما يصل عدد الرؤوس النووية لدى موسكو وواشنطن الى ما دون الالف.

وجاء في البيان ان التوجه الى الغاء الاسلحة النووية يجب ان يحتل المقام الاول في سلم مسؤوليات الدول النووية المعلنة — الصين وفرنسا وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة والقوى النووية بحكم الواقع - الهند واسرائيل وباكستان - وكبرى الدول غير النووية كالمانيا واليابان.

كيهان العربي
صحيفة يومية
يصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران- الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language